• يا عمال العالم اتحدوا ! •



٦ صفحات

الثمن ٤ شاقل
המחיר 4 שקלים
PRICE 4 SHEKEL

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢٢ حزيران ١٩٨٢ ، الموافق ٣٠ شعبان ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٩/١٢ VOL 12/39 — 22.6.82

على أثر الاعتداء على السفارة السوفييتية في بيروت :

اسرائيل ستتحمل النتائج وستدفع الثمن غاليا !

● موسكو — اذاع راديو موسكو ، في الساعة الثامنة من مساء أمس ، بيانا لوكالة « تاس » السوفييتية الرسمية استعرض فيه وحشية القصف الاسرائيلي الاخير (أمس) على بيروت والذى ادى الى مقتل عشرات المدنيين وبينهم العديد من الاطفال (٣ اطفال في مستشفى « عكا » في بيروت) . كما اعلن أن القصف الاسرائيلي استهدف مقر السفارة السوفييتية في بيروت . (وكانت اذاعة بيروت قد اعلنت أن قنابل المدافع الصاروخية الاسرائيلية قد اصابت مقر السفارة السوفييتية في بيروت ولكنها لم تعلن عن الخسائر).

واختتم بيان « تاس » بالقول انها مخولة بان تعلن رسميا ان اسرائيل تتحمل كل النتائج وانها ستدفع الثمن غاليا ..

وزير الاعلام السوري :

لا شرعية لبنانية في ظل الاجتياح الاسرائيلي

● دمشق — اعلن وزير الاعلام السوري احمد اسكندر احمد ، في مؤتمر صحفي دولي عقده في العاصمة السورية امس الاول ، ان القوات السورية موجودة في لبنان بدعوة من الحكومة الشرعية في لبنان . وقال : وما دامت القوات الاسرائيلية الغازية موجودة في لبنان والحيط بقصر بعبدا وتوجه الضغوط المباشرة على الرئيس اللبناني سركيس فان الشرعية معدومة في لبنان وان سورية ترفض اعتبار اي قرار يصدره المسؤولون اللبنانيون ، في ظل الاجتياح الاسرائيلي ، شرعيا . كذلك اكد احمد اسكندر احمد

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

مجلس الوزراء السوري :

الحرب الشاملة من الممكن أن تنشب في كل لحظة

× التعاون السوري السوفييتي هو البعد الحقيقي للمعركة ×

● دمشق — عن الاذاعة السورية — فيما يشتد القصف الاسرائيلي العشوائي على الاحياء السكنية من بيروت الغربية، والمستمر حتى كتابة هذه السطور (مساء أمس) في محاولة يائسة وبائسة لفرض الاستسلام على القيادة الفلسطينية والوطنية اللبنانية ، اجتمع مجلس الوزراء السوري اجتماعا طارئا استعرض فيه الوضع برمته . واصدر ، بعد ظهر امس ، بيانا اعلن فيه ان « المعركة مستمرة ما دامت اسرائيل تحتل شبرا واحدا من الارض اللبنانية » وانذر من ان « الحرب الشاملة من الممكن أن تنشب في كل لحظة » .

وأكد البيان على اهمية المحادثات التي اجراها في دمشق نائب وزير الخارجية السوفييتي والتي يجريها حاليا نائب وزير الطيران السوفييتي . وفي هذا الصدد اعلنت الحكومة السورية ، في بيانها ، ان « تعاون سورية مع الاتحاد السوفييتي هو القاعدة الاساسية والمستمرة للنضال ضد العدوان . وسيبقى هذا التعاون الاساس الراسخ الذى يمنح المعركة البعد الحقيقي وفي كل مكان » .

واوضحت الحكومة السورية ، في بيانها ، ان « تنفيذ خطة سورية في الدفاع عن الثورة الفلسطينية وعن الحركة الوطنية اللبنانية واجبار اسرائيل على الانسحاب من لبنان يقتضى من كل عربى ان يعى حقيقة ما يجرى » .

● الحيوان الجريح يستيقظ ...

حيفا — للمحرر السياسي — اضطرت وسائل الاعلام الرسمية الى الاعتراف ، ولو بطريقة ملتوية ، الى انهيار وعودها باستسلام القيادة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . بل اخذت تعترف بان النتيجة هي عكسية تماما وانه ازدادت وحدة وصلابة المقاومة الفلسطينية واللبنانية والسورية للعدوان .

ان هذه الحقيقة هي التي تثير جنون المعتدين الاسرائيليين فاخذوا يستعدون ، علانية ، لمحاولة اكتساح بيروت الغربية . فقد اعلن وزير الحرب شارون أن « الحرب لم تنته » وان « بيروت الغربية هي هدف لا يمكن ابقاؤه على حاله » . كما اذاع راديو اسرائيل ، في الساعة السابعة من مساء أمس ، انه تحقق « الاجماع القومي » بين الليكود والمعراخ على اجتياح بيروت الغربية. فقد اعلن رئيس لجنة الخارجية والامن ، الياهو بن اليسار ، انه « من غير الممكن ابقاء معاقل المخربين في بيروت قائمة وان « سحق هذه المعاقل اصبح امرا حتميا ، تقريبا » . واعلن النائب المعراخي حاييم هرتسوغ انه من الضروري ، لتحقيق أهداف الحرب ، اجتياح بيروت الغربية . واما وزير الخارجية، اسحق شمير ، فقد بدا يعد الراى العام الاسرائيلي الى احتمال فشل اسرائيل في تحقيق اهدافها من وراء العدوان . فاخبر الجنود ، في لبنان، ان « الانتصار في الحرب متوقف علينا فقط . واما الانتصار السياسى فمرتبط بعوامل عالمية كثيرة . وعلينا ان ناخذ هذا الامر بالاعتبار » . واما وزير الحرب ، شارون ، فدعا الشبيبة الاسرائيلية لان تكون مستعدة « ان تحارب في كل مكان وفي كل الاوضاع وبدون اى حساب لاى شيء آخر » ..

هذا ويعتقد بعض المراقبين ان المعتدين الاسرائيليين يسابقون ، كعادتهم ، الزمن ، ويبدو ان واشنطن تشجعهم على المضي في جنونهم العدواني حتى اللحظة الاخيرة .

متى تاتي « اللحظة الاخيرة » هذه؟

هناك من يعتقد أن محادثات ريغن وبيغن ، التي جرت امس في واشنطن، هي « اللحظة الاخيرة » . ان الوضع حرج الى اقصى حد . ومن الممكن ، كما انذرت الحكومة السورية ، ان تتحول الحرب الى حرب شاملة في كل لحظة *

استمرار القتال في بيروت

* عرفات : معركة بيروت لم تبدأ بعد • * شارون : الحرب لم تنته •• ويسعى الى اجتياح العاصمة * منظمة التحرير : لن نلقى السلاح * الجبهة تطالب الكنيست ببحث نوايا شارون *

● حيفا — لمعلق «الاتحاد» السياسي — ما تزال المعارك بين القوات الفلسطينية — اللبنانية المشتركة والقوات السورية المتواجدة في بيروت وبين قوات الغزو الاسرائيلي مستمرة لليوم الثامن عشر . اتضح ان اتفاقية وقف اطلاق النار هشة ، ويتواصل القصف المدفعي والصاروخي من البر والبحر على بيروت الغربية وعلى برج البراجنة وصبرا وشاتيلا والمزرعة وبئر حسن والمطار والمستشفيات ، وترد القوات المشتركة على مصادر النيران ، وقد ادى هذا القصف الى اصابات بالمدنيين والمنازل والى اشعال الحرائق . ويهدف القصف الاسرائيلي الى دفع القوى الوطنية في « مجلس الانقاذ الوطني » للتوقيع على شروط امريكا والى المزيد من الحرب النفسية على اللبنانيين والفلسطينيين .

وتشير كل الدلائل الى ان الحرب في لبنان لم تنته بل ان الجولة القادمة قريبة . فالقوات المشتركة والسورية تتحصن في بيروت . وقد تمكن العديد من المتطوعين الايرانيين والعرب من الدخول الى بيروت . وتجهد القوات السورية لاقامة رأس جسر الى العاصمة وتزيد من تحصيناتها في صنين والبقاع وشتورا وزحلة . وقد صرح القادة الفلسطينيون انهم سيحولون بيروت الى ستالينغراد ثانية اذا هاجمتها قوات الغزو الاسرائيلية .

عرفات : معركة بيروت لم تبدأ بعد !

ووجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات — يوم الخميس الماضي — رسالة الى جماهير الشعبين الفلسطيني واللبناني والى الامة العربية وابطال القوات المشتركة اكد فيها ان القتال مستمر وان معركة بيروت لم تبدا بعد .

واشار عرفات الى ان وقف اطلاق النار كشف ابعاد المؤامرة الا ان الارادة الثورية ستنتصر على اسرائيل وعلى الولايات المتحدة الامريكية .

واضاف : ان الغزاة واسيادهم الامبرياليين لن ينالوا من ارادة شعبينا . وحيى القوات السورية الباسلة التي تقاتل جنبا الى جنب مع القوات المشتركة وحركة « امل » — على الساحة اللبنانية .

وتشير الصحف الى جسر جوي بين موسكو ودمشق والى استمرار زيارة نائب قائد سلاح الجو السوفييتي لدمشق .

شارون يسعى الى اجتياح بيروت

وصرح وزير الحربية الاسرائيلي شارون خلال زيارته لبيروت يوم الاحد الماضي ان الاعمال العسكرية في لبنان لم تنته ويجب أن يرافق العمل الدبلوماسي عمل عسكري لتصفية قيادة المنظمات . ويحاول شارون ، كما ذكرت مصادر مطلعة في القدس ، الحصول على موافقة الحكومة على عملية عسكرية يجتاح بها بيروت الغربية « ليخضع » قيادة منظمة التحرير — كما يتوهم . ويبدو ان الاكثرية في الحكومة تتهيب من ذلك وتخشى من حدوث المزيد من الخسائر البشرية ومن تورطات سياسية وعسكرية متوقعة .

المنظمة : لن نلقى السلاح

وصرح محمود اللبدى الناطق الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية ان رجال المقاومة والقوات المشتركة لن يلقوا السلاح حتى لو طلب عرفات

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

توفيق زياد في واشنطن :

الشعب الفلسطيني اقوى من المعتدين لا مفر من الاعتراف بحقوقه الوطنية

* لقاء هام مع خمسة أعضاء في لجنة الخارجية في الكونغرس وعشرات اللقاءات السياسية والمحاضرات * أنجيلا ديفيس تدين حكام اسرائيل العنصريين *

● واشنطن — خاص — عقد رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد مؤتمرا صحفيا حضره عدد كبير من الصحفيين الامريكيين والاجانب في واشنطن ، يوم الخميس الماضي ، شجب فيه الحرب العدوانية الاسرائيلية على لبنان واهدافها البربرية لتصفية الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وقيادته الشرعية وغيرها من الاهداف الهمجية المتعلقة بشعبي لبنان وسورية .

واكد زياد ان الشعب الفلسطيني لا يمكن تصفيته . وقال انه بقوة حقه العادل في تقرير مصيره بنفسه واقامة دولته الوطنية المستقلة اقوى من كل المعتدين . ولا مفر من الاعتراف بهذا الحق من اجل تحقيق السلام العادل والامن الحقيقي في المنطقة . كما هاجم زياد دور الامبريالية الامريكية على دعمها الكامل وتشجيعها لحكام اسرائيل في كل ممارساتهم العدوانية .

● استمرار الجولة ●

هذا وكان الرفيق توفيق زياد قد وصل الى واشنطن ، يوم الثلاثاء الماضي . وحل فيها ضيفا على ادارة صندوق القدس للمنح وعقد معها اجتماعا بحثت فيه مختلف القضايا . وفي اليوم التالي التقى زياد في دار الكونغرس الامريكي بخمسة من اعضاء لجنة الخارجية في الكونغرس هم السادة سام جيدنسون وآرلين ايردال وجورج كروكيت وجون وبتر ونك رهال . كما حضر اللقاء العديد من مساعدي اعضاء اللجنة الآخرين . وفي مساء اليوم نفسه ألقى محاضرة سياسية جماهيرية حول الاوضاع في الشرق الاوسط والعدوان على لبنان. وفي يوم الخميس الماضي التقى زياد بعضو الكونغرس الامريكي الشهير مالكوسكي . واختتم زيارته للعاصمة الامريكية بمؤتمر صحفي غادر بعده الى فلادلفيا . وفي الثاني في مساء اليوم نفسه محاضرة في جامعة بنسلفينيا حول الاوضاع السياسية في منطقتنا .

وفي اليومين التاليين التقى توفيق زياد بعضو الكونغرس من ولاية بنسلفانيا واحد زعماء حركة التجمع الاسود ، ديف رتشاردسون ، وعقد عددا من الاجتماعات والاتصالات السياسية الهامة . ويوم امس الاول، الاحد ، توجه الى فيلادلفيا حيث جرى له استقبال حافل في جامعة متشيغان والقى محاضرة . ويوم امس الاثنين توجه الى فلينت تلبية لدعوة الجالية العربية والفلسطينية . وهناك سيلتقي ايضا بالجالية النصراوية الكبيرة (التي بادرت الى اللقاء) .

وكان النائب توفيق زياد قد التقى في الاسبوع الماضي بالمناضلة الامريكية المعروفة انجيلا ديفيس في ديترويت . وقد شارك كلاهما في اجتماع شعبي ضخم عقد في احدى كنائس المدينة فضحا فيه حقيقة السياسة الاسرائيلية العدوانية العنصرية ونددا بها .

هذا وتحظى الجولة السياسية التي يقوم بها زياد في الولايات المتحدة باهتمام كبير من الاوساط الاعلامية والدمقراطية فيها .

العالم يقاطع بيغن ويديه الملطختين بالدماء

● نيويورك — مقر الامم المتحدة — ما ان دخل مناحم بيغن ويداه الملطختان بدماء الشعبين الفلسطيني واللبناني قاعة الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الجمعة الماضي (٦/١٨) حتى اسرعت وفود دول العالم الى الانسحاب من القاعة احتجاجا واشمئزازا .

ووقف مناحم بيغن خطيبا امام قاعة شبه خاوية بعد أن غادرتها وفود ١٠٢ بلدا من اعضاء الامم المتحدة بما فيها وفود المجموعة العربية والاسلامية والاشتراكية ودول عدم الانحياز وبعض دول السوق الاوروبية المشتركة وغيرها من دول العالم .

ومن غير المثير للاستغراب ان يبقى مندوب النظام المصري ليصفق لبيغن مع جين كيرك باتريك ، المندوبة الامريكية ، وبعض اوباش العصابات الفاشية اليهودية في نيويورك الذين حشروا انفسهم في الزاوية الخاصة بالضيوف !

وعلق المراقبون على مقاطعة دول العالم لخطاب بيغن بالقول انها صفعة شديدة لاسرائيل وتعبير عن سخط وغضب المجموعة الدولية على العدوان الاسرائيلي المجرم على الشعبين الفلسطيني واللبناني .

أسعار « الاتحاد »

تعلن ادارة « الاتحاد » لجمهور القراء عن اضطرارنا لزيادة سعر « الاتحاد » ابتداء من يوم الجمعة ٢٥ الجاري وذلك تحت ضغط التضخم وازدياد الاسعار العام الذي بلغ خلال سنة اكثر من ١٢٠ بالمئة .

يصبح ثمن « الاتحاد » ابتداء من عدد الجمعة ٢٥ الجاري ٦ شواقل . وعدد يوم الثلاثاء ٥ شواقل .

نامل من جمهور القراء والاصدقاء ان يتفهموا اسباب الزيادة وان يمدوا يد العون والتشجيع لزيادة توزيع «الاتحاد» الامر الذي يخفف من عبء النفقات الباهظة في هذه الظروف العسيرة التي تمر على منطقتنا وعلى شعبنا .

ادارة جريدة « الاتحاد »

رمضان المبارك

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك تتقدم « الاتحاد » من جميع قرائها المسلمين باحر التهاني والثقة بان هذا الشهر الفضيل سيعود عليهم بهزيمة المعتدين وجميع اكلة لحوم البشر وبارتفاع الوية السلام العادل والمقيم فوق ربوع بلادنا الحبيبة ومنطقتنا العربية كلها .

(الاتحاد)

أجهزة الاعلام السوفييتية تحذر مجدداً المعتدين الاسرائيليين وحماتهم الأمريكيين

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — « لقد راهنت الزمرة الاسرائيلية الحاكمة على الحل النهائي للقضية الفلسطينية ، أى على الابادة الجماعية ، الامر الذى ادى الى مقتل وجرح اكثر من ٣٠ الف انسان والى تشريد حوالى ٨٠٠ الف انسان آخر » — هذا ما ذكرته صحيفة « برافدا » السوفييتية أمس الاول ، الاحد .

وقالت الصحيفة ان اسرائيل لم تتوخ فقط القضاء على حركة المقاومة الفلسطينية وقادتها وكوادرها ، بل سعت لاقامة نظام من الدمى موال لها في لبنان ولطرد قوات الامم المتحدة وقوات الردع العربية . وما كان لاسرائيل ان تقوم بمغامرتها الدنيئة هذه لولا انشط مشاركة امريكية فيها . واضافت الصحيفة بالاعتماد على ما كانت اذاعته شبكة التلفزيون الامريكية (ايه . بي . سي)، ان قادة البنتاغون واوساط المخابرات الامريكية اكدت ان الارض اللبنانية اصبحت حقل تجارب لاحدث الاسلحة الامريكية كقنابل « الكاسيتا » والقنابل « الكروية » اضافة الى القنابل العنقودية والانشطارية التى استخدمها المعتدون الاسرائيليون .

وقالت : اذا ما كانت أمريكا تشاطر حكام اسرائيل هدفهم وهو القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية فانها اظهرت مجددا أنها طرف محارب معادى للعرب في لبنان . وان العدوان على لبنان هو عدوان أمريكى — اسرائيلى . واكدت « برافدا » في ختام تعليقها : ان جريمة الصهيونيين التى يرتكبونها مع من يسمون انفسهم بـ « المناضلين من أجل حقوق الانسان » في واشنطن يجب ان لا تبقى دون عقاب . وقالت : « ان الاحداث التى تجرى في لبنان تمس بصورة مباشرة أمن الاتحاد السوفييتى ومصالحه وينبغى ان لا ينسى صقور واشنطن او صنائعهم الاسرائيليون

— البقية على ص ٦ ع ١ —

رؤساء البلديات الفلسطينية يدينون التآمر الامريكي على حقوق الشعب الفلسطيني

● القدس — لمراسلنا — شجب رؤساء المجالس البلدية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الموقف الامريكي المتآمر على الشعب الفلسطيني وعلى حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة على ترابه الوطني .

واكدوا في بيان اصدروه يوم السبت الماضي تمسك جماهير الشعب الفلسطيني بممثلها الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية . وحيوا صمود الشعبين الفلسطيني واللبناني، اللذين يواجهان ببطولة خارقة الغزو الاسرائيلي للبنان بهدف تمرير الحلول الاستسلامية .

وادان البيان كذلك الحكومات والانظمة العربية لموقفها التآمري المتمثل بالصمت وبالتواطؤ مع قوى الغزو وبامتناعها عن تقديم يد العون لجماهير الشعبين الفلسطيني واللبناني .

واعلن البيان الصادر باسم رؤساء واعضاء المجالس البلدية وجماهير الشعب الفلسطيني ادانته واستنكاره لجرائم الغزاة الاسرائيليين المنفذة في لبنان .

واشنطن كانت على علم بموعد الغزو الاسرائيلي

● نيويورك — كشفت مجلة « تايم » الاسبوعية الامريكية في عددها الاخير ، امس الاثنين ، النقاب عن ان ادارة ريغن كانت على علم تام بموعد بدء الغزو الاسرائيلي للبنان .

ونقلت المجلة عن لسان مسؤول امريكي كبير قوله : « لقد توسلنا امام بيغن ان يؤجل العملية الى ان يعود الرئيس (ريغن) الى واشنطن ولكنه لم يوافق على الانتظار حتى وليوم واحد » .

شارون وزبانية « غوش ايمونيم » يهددون الضفة وغزة بمصير لبنان !

● حيفا — « مكتب الاتحاد » — هدد وزير الحرب الاسرائيلي ارئيل شارون في مقابلة له مع اذاعة الجيش بانه سيقوم بشن « هجوم للسلام » في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك « حالما يهدء الوضع العسكري في لبنان » .

وقال ان هذا الهجوم سيتركز على تحقيق « الحكم الذاتي » .

وربط شارون بين الوضع العسكري والوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة بقوله « ان التطورات في بيروت سيكون لها تاثيرها على الوضع (في الضفة والقطاع) فكلما ازداد قمع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية كلما اصبحت امكانيات التفاوض مع العرب في المناطق (المحتلة) افضل » .

ويبدو ان المستوطنين في « يهودا والسامرة وغزة » اخذوا يمهدون لهذا « الهجوم الشاروني » على الضفة والقطاع . فاصدروا ، في صحيفة « الانباء » السلطوية ، « نداء » يوم الاحد الماضي باسم « مجلس المستوطنات في يهودا والسامرة وقطاع غزة » موجها الى « جيراننا سكان

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

كتائب « روابط القرى » ترتكب جريمة قتل في بيت كاحل

● القدس — لمراسلنا — حمل اهالي بلدة كاحل زعماء « رابطة القرى » في محافظة الخليل مسؤولية دم الشهيد داوود العطاونة ، الذي يقول البعض انه عضو في الحزب الشيوعي الفلسطيني ، وما حدث للجرحى التسعة من اهالي البلدة .

واعلن البيان ، الذي اصدره الاهالي يوم امس ، الاثنين ، ان زعماء رابطة القرى في محافظة الخليل تتحمل المسؤولية كاملة عما حدث ويحدث جراء هذه الجريمة الشنعاء ، التي نفذتها عناصر الرابطة المسلحة ، بدعم وبتشجيع من سلطات الاحتلال الاسرائيلي صباح يوم السبت الماضي (١٩ حزيران) . ودعا الاهالي في بيانهم المؤسسات الوطنية الى توحيد الصف ومواجهة مؤامرات سلطات الاحتلال .

ويفيد مراسلنا ان عناصر « رابطة قرى الخليل » المعروفة بعمالتها

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

المؤتمر ال ١١ لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي يندد بالعدوان الاسرائيلي

● براغ — لمراسل تاس — شجب المؤتمر الحادي عشر لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي العدوان الاسرائيلي الهمجي على الشعبين الفلسطيني واللبناني ودعا جميع حركات الشباب الدمقراطي في العالم الى تصعيد تضامنها مع شباب وشعبي فلسطين ولبنان واستنكار حرب الابادة التي تشنها القوات الاسرائيلية الغازية في لبنان بدعم وتأييد سافر من الامبريالية الامريكية .

— البقية على ص ٦ ع ٤ —



حرب الابادة : هل ترتد الى «الداخل» ؟ !

اذا كان يوجد بيننا ، نحن العرب في اسرائيل ، اشخاص يوهمون انفسهم بانهم « خارج المسلخ الايتاني » فقد جاء الاعتداء الدموي على طلابنا في جامعة حيفا ، الذى قام به يوم الخميس الماضي زبانية ايتان العائدون من المسلخ اللبناني وبحماية بوليس بورغ وكينغ ، ليوقظ كل من لم توقظه ، بعد هذا العمر الطويل ، مجزرة كفر قاسم . اننا لا ننتظر اى « تحرك » من شمعون بيرس وزملائه خصوصا بعد أن ضموا « البطل » امنون لين الى صفوفهم عربونا لاخلاصهم « للاجماع القومى » على ابادة الشعب العربي الفلسطيني . ولكننا ننتظر ، نعم ننتظر ، ان يبوء هذا العدوان البربرى بالفشل وان يتحرك الراى العام الاسرائيلي لانقاذ ابنائه ولانقاذ مستقبل السلام من المستنقع الدموى الذى اقتهم فيه حكومة بيغن وشارون ورفائيل ايتان .

ولكن الجريمة ، التى يجب ان تحرك الرأى العام الاسرائيلي قبل وقوعها ، هي الجريمة التى يهدد سائبة « غوش ايمونيم » بارتكابها في المناطق المحتلة ، علانية !

اننا نقصد البيان الدموى الركيك الذى أصدره في ١٠ الجارى « مجلس المستوطنات في يهودا والسامرة وقطاع غزة » (العنوان : كريات اربع ص.ب ١٥) « الى جيراننا سكان السامرة وقطاع غزة » . لقد نشرته الوريقة الحكومية « الانباء » في عددها الصادر يوم الاحد الماضى ، ٢٠ الجارى . نشرته بلغة عربية ركيكة ذكرتنا بركاكة « لغة أهل البلاد » حين يستعملها المستعمرون البيض في جنوب افريقيا وامثالها . وفي الوقت نفسه كانت هذه الركاكة الفظيعة دليلا على ان كل عربى يحترم نفسه وكل يهودى يحترم نفسه ايضا قد رفض أن يرتبط بهذا البيان العنصرى القذر من قريب او من بعيد . ويا ليت امثال هؤلاء العرب واليهود ، من اقرانهم في « اذاعة اسرائيل » باللغة العربية ، يتحلون مثلهم بالحد الادنى من الكرامة الذاتية وبعض بعد النظر فيتوقفون عن اذاعة بيانات « رفع الاعلام البيضاء » الموجهة الى من بقى حيا من اطفال صور وصيدا . ان الموت جوعا (ولن يجوعوا) والذهاب الى السجن (ولن يذهبوا) هما اقل ما يطلب من اى موظف اذا فرض عليه ان ينفخ في بوق هؤلاء الجزارين .

لقد نشرنا فقرات من هذا البيان الدموى والركيك على الصفحة الاخيرة من هذا العدد . وننتظر ان تتردد اصداؤه في جميع انحاء العالم . ففيما يحاول حكام اسرائيل أن يتحايلوا على الراى العام العالمى ، الان ، وان يتظاهروا بانهم لم يرتكبوا المجازر ، ها نحن نرى زبانيتهم — في هذا البيان — يتباهون بهذه المجازر ويهددون الشعب العربى الفلسطيني ، في المناطق المحتلة ، بان يرتكبوا ضده مجازر مماثلة : « ياسر عرفات يصرخ : يبيدون الشعب الفلسطيني ! دحر منظمات القتل يوفر عليكم المصير المر الذى اصاب اخوانكم في معسكرات لبنان .. انظروا الى نشرات التلفزيون : كم بيت دُمر ويدمر في لبنان ! .. لقد كاد ان ينزل عليكم مصير مماثل — مسلسل ثان من كارثة ١٩٤٨ » !!

هكذا ، اذن ؟! انهم يعترفون ، ولاول مرة ، انهم هم الذين انزلوا — بتخطيط مسبق كما يفعلون الان في لبنان — الكارثة التى حلت بالشعب العربى الفلسطيني في العام ١٩٤٨ .

لقد ادركنا ، حتى قبل الشروع في «المسلخ الايتاني» في لبنان ان مخطط الابادة ، والذى اعلن عنه ايتان قبل اكثر من سنة ، هو احد الاهداف الرئيسية لهذا «المسلخ». وفي البداية كانت « الافضليات » مختلفة . لقد بدأوا بالشعب العربى الفلسطيني في المناطق المحتلة متوهمين أنه « النقطة الاضعف » . ولكن صمود هذا الشعب

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

(« الاتحاد »)

الجبهة الوطنية التقدمية في سورية تصفع المعتدين وتعلن :

سنحقق التحالف الاستراتيجي مع الاتحاد السوفييتي المعركة لم تنته وسنستمر في النضال

* العدوان المجرم هو عدوان اسرائيلي — امريكى * من يدعم الثورة الفلسطينية يجب أن يواجه امريكا * الجبهة الوطنية تدعو الجماهير العربية لتدمير المصالح الامريكية في أقطارها *

● دمشق — « ان معاهدة الصداقة والتعاون المعقودة بين سورية العربية وبين الاتحاد السوفييتي ليست الا خطوة على طريق التعاون والصداقة والنضال المشترك بين البلدين . اننا انطلاقا من مبادئنا القومية والوطنية وحرصا على مصالحنا القومية والوطنية سنطور هذه العلاقة وندفعها الى الامام تحقيقا لايجاد تحالف استراتيجي بيننا وبين الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب والمدافع القوى عن مصالحها وعن مبادئها .

« ان جبهة الاصدقاء هذه جبهة قوية وواسعة . واذا كانت اسرائيل وجبهة اصدقائها قد تمكنت من تحقيق بعض اهدافها في العدوان على لبنان فاننا نقول — بان ما جرى ليس نهاية لمعاركنا . وسنناضل بكل ما نملك من جهد وقوة لطرد الغزاة واعادة الحقوق المسلوبة » — هذا ما اعلنته القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في سورية في بيان تاريخي هام أصدرته مساء السبت الماضي .

وقال البيان : « ان في جبهة الاصدقاء قوى التحرر والتقدم في العالم ودول المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي الصديق الوفي لشعبنا وامتنا والنصير القوى لنضالنا ولحقنا . الاتحاد السوفييتي، الذى وقف باستمرار يساند قضايا الامة العربية وخاصة في مجال صراعها مع العدو الصهيوني ، امدنا بالسلاح ووقف الى جانبنا يشد من ازرنا ويدافع عن قضايا في كل ميدان » .

● العدوان أمريكى — اسرائيلى ●

واكدت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في سورية في بيانها : « ان العدوان المجرم ، الذى يقع على شعبنا في الارض اللبنانية ، هو عدوان امريكى — اسرائيلى في آن واحد . امريكا هى التى خططت ودعمت ورعت هذا العدوان . لم تكتف امريكا باعطاء اسرائيل أحدث ما تملكه من عتاد متطور وسلاح فعال ، بل لقد خططتها عسكريا وسياسيا معا. هى على علم بالعدوان وهذا ما اعلنته عدة مصادر . وهى التى ساهمت بالتخطيط والتنفيذ . وهى التى تحاول اليوم ان تستثمر ما جرى لتحقيق اهدافها واستراتيجيتها .

« لقد هدف المعتدون الاسرائيليون

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

قائد مرتبك في «شيلي» والجيش

خلال برنامج «الاسبوع – يوميات الاحداث» العبري في التلفزيون الاسرائيلي، مساء الجمعة الماضي، عرض فيلم مصور في مدن ومخيمات وقرى لبنان المهدومة يظهر جنود جيش «الدفاع» الاسرائيلي بعد ان قاموا بتنفيذ اوامر الحكومة والقوا اطنان المتفجرات على السكان. فاظهرهم يستريحون. ويلتقون بالكتائب الفاشية. ويأكلون «الفتوش» اللبناني.

ثم قال المذيع رون بن يشاي: والان ننتقل بكم الى المفاجأة. وتابعنا الكاميرا واذا بها تتركز على وجه عسكري اسرائيلي فهمنا من كلامه انه قائد فرقة في لواء «جولاني» الشهير. يضع على رأسه الخوذة العسكرية الفولاذية. ويلبس نظارتين تغطيان نصف وجهه الثاني بحيث يصعب تشخيصه.

– من اين انت قادم؟، ساله المذيع.

– من بيروت، اجاب القائد.

– وماذا فعلت هناك.

– نفذنا انزالا ناجحا في احدى المناطق. وكل شيء تمام.

«كل شيء تمام» – هذه جملتنا نتشوق اكثر لمعرفة ما هي المفاجأة التي بشرنا بها المذيع. فهذه اللهجة معروفة لنا جيدا من «حروب اسرائيل». فكل عملية عدوانية يقوم بها «جيش الدفاع» تنتهي بـ«كل شيء تمام». وكلما كان القتل والدمار اكبر كلما كان «تمام» اكثر. فما هي المفاجأة اذن؟

لا يطول الوقت كثيرا واذا بالمذيع يعلن ان هذا القائد «التمام» ليس سوى ران كوهن احد القادة الاساسيين لحزب «شلي» (حزب السلام الاسرائيلي – الفلسطيني) ورئيس كتلته في الهستدروت والمرشح الثالث في قائمته للكنيست.

ويساله المذيع المندهش وبحق: – كيف تفسر هذا الامر. انت قائد في حزب سياسي يساري يؤمن وينادي بالتعايش السلمي مع الشعب الفلسطيني وبالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وفي الوقت نفسه تقود فرقة في حرب هدفها تصفية هذه المنظمة (وهذا الشعب – ا. ش)؟

فيجيب زعيم شلي فورا وبلهجة الواثق من نفسه الذي يبدو انه استعد للاجابة على مثل هذا السؤال: انا مرتبك ومتأثر. كنت اود ان ادخل بيروت عن طريق السلام. لكن هذا لم يحدث. صدقني انه لم يتح لي بعد ان ادخل القاهرة على الرغم من وجود السلام. انا مرتبك..

مفاجأة؟! ام لا؟!

ابو شهاب

الصحافة الاسرائيلية تنتقد الحرب الهمجية

* اهرون ميجد: رئيس الحكومة مهرج، ويتجنن * «دافار»: «الثقة» هي احدى ضحايانا.
* روني طلمور: لا صمت بعد اليوم.. حتى لا تتمسح جلودنا! * أم ثاكل: لقد قتلوا ابني في حرب لا لزوم لها *

مكتب «الاتحاد» – تزداد يوما بعد يوم في الصحف الاسرائيلية الاقلام المنددة بالحرب العدوانية والكاشفة عن بشاعة المجازر والجرائم البشعة التي ارتكبتها القوات الغازية والفاضحة لتصريحات المسؤولين عن هذه الحرب وللاعلام الاسرائيلي الذي يتباهى بابادة البشر والمدن.

وذكرت صحيفة «دافار» في مقالها الافتتاحي صباح الخميس الماضي ان «الثقة» هي احدى ضحايا الحرب الاخيرة.. واوضحت انها تشمل الثقة بالبيانات الرسمية للخسائر البشرية ونتائج المعارك العسكرية، وبما حدث للمدنيين في لبنان. وقالت: لقد ضعفت الثقة بنا عند ممثلي اجهزة الاعلام الاجنبية وفي نظر اصدقائنا السياسيين.

* درس في الديماغوغية *

وبعنوان «درس في الديماغوغيا» علق الكاتب المعروف اهرون ميجد («دافار ٨٢/٦/١٧») على المقابلة التلفزيونية التي اجراها مندوبا التلفزيون الاسرائيلي – ي. احيمئير وا. رام مع مناحم بيغن يوم سفره الى الولايات المتحدة مطالبا اسياده بمكافأة على العدوان.

يقول اهرون ميجد «كان درسا في الديماغوغيا. وكوكتيلا من انصاف الحقائق وزوغانا وتضليلا بلهجة تعجرف وتظاهرا بالتقوى. ولم ادر هل انظر الى الارض خجلا ام انظر اليه وابلع الضحك المر».

ويشير الى ان بيغن يسخر من الصحافيين ومن جمهور المشاهدين والمستمعين ويرى فيهم قطيعا من الغاوين.

ويتابع: «كساحر في عرس يهودي يخرج وثيقة من جيبه وثانية من جيبه الاخر – هكذا سيفعل بالتأكيد مع ريغن ليفاجئنا باكتشاف» ويعلق «هل ثقافتنا بدائية؟ هل امر جديد ان «المخربين» تدربوا في الاتحاد السوفييتي؟ هل انكرت منظمة التحرير الفلسطينية ام الاتحاد السوفييتي هذا الامر؟ ان الاتحاد السوفييتي يساعدهم علنا. وهل الامر بقصف المستوطنات الاسرائيلية اكتشاف؟ هل حدث القصف سر.. انها مسرحية.. تمثيلية.. ورئيس الحكومة ساحر مهرج؟».

ويذكر ميجد ان هذه المقابلة هي الاولى مع رئيس الوزراء منذ نشبت الحرب. اي بعد مقتل مائتين ونيف من الجنود. وبعد مقتل «مئات» المدنيين بسبب القصف الاسرائيلي وان المشاهد توقع لهجة تليق بالمقام، الا ان رئيس الحكومة لجأ الى التهريج وسرد النكت والنوادر والاشارات السخرية والشتائم البذيئة واستعمال كلمات يونانية وفرنسية.

ويتابع الكاتب «هل يوجد قليل من الحقيقة بين «النصر السريع والسهل» على الفلسطينيين في لبنان – الذي يتضح من يوم الى يوم انه ليس سريعا وليس سهلا – وبين كابوس حرب يوم الغفران؟ هل هذه الحرب «تشفي» جراح الحرب السابقة؟ وهل تطبب الجراح بسفك دماء اخرى؟!».

ويقول اهرون ميجد «ظهر رئيس الحكومة وجنودنا يسقطون يوميا في معارك قاسية ولعب لعبة مهرج».

وينهي مقاله «اي جلد تمساح يكون للانسان واي عقل مغلق وقلب مقفل له كي يتسنى له الحديث حول «قتلة النساء والاولاد»، وحول ضرورة تأمين سلامة الاولاد – مرة اخرى الاولاد؟! – حتى لا يضطروا الى دخول الملاجئ في الوقت الذي يتيه فيه على وجوههم الالاف «النساء والاولاد» في الحقول والازقة بدون مأوى ومئات منهم ذهبت القذائف؟!!! اليس هذا الشعب جديرا برئيس حكومة لا يتجنن ولا يسخر منه؟ على الاقل في ايام ليست ايام سرور ونصر بل ايام حداد على القتلى».

* الكذب الكبير *

وكتب روني طلمور مقالا تحت عنوان «الكذب الكبير» («هآرتس ٦/١٧») يستهله بأن الحرب بدأت في الرابع من حزيران وليس في السادس منه كما اعلنت الحكومة. ويذكر انه في ذلك اليوم ساد السلام والامن الجليل. فما صفرت الكاتيوشا ولا تفجرت القذائف. ولم يتضايق احد في ملجأ.

لقد قصفوا لبنان ليرد الفلسطينيون على ذلك بقصف الجليل ليقولوا «لا مبرر الا الحرب». هذه الكذبة التي تعتمد عليها هذه الحرب. وهي اساس كل الكذب الذي جاء بعدئذ وابلعوه لهذا الشعب وللمعارضة والكنيست وربما للحكومة نفسها او على الاقل لبعض اعضائها.

لقد حاولوا تنمية هذه الكذبة بانه لا مبرر الا الحرب ولكن بعد اربعة ايام تصدع الاجماع القومي واتسعت الحرب.

ويسأل الكاتب هؤلاء الذين يقولون «لا مبرر سوى الحرب»: لماذا قتلنا مدنيين؟ ولماذا خربنا مدنا؟ لماذا وصلنا الى بيروت؟. ويقول: من يدعي انه وافق على قسم من هذه الحرب (اي الى ٤٠ كم) وانه الان يذعن الى ما جرى ومرغم عليه فهو كاذب!!

ويقول: سلوا انفسكم هل فكرتم في الثاني من حزيران انه لا مبرر سوى الحرب؟ مائتا عائلة ونيف (عائلات القتلى) يعرفون الاجابة على ذلك.

ويرد على رئيس الوزراء. «ان من يقارن كل مخرب» بهتلر يحمل نفسه خطرا بان يكون هذا الوصف بمثابة بومرانغ. (اي يعود عليه).

ويتابع «يجب ان يسأل السؤال الذي له جواب واحد لاول مرة في حروب اسرائيل: هل كان هذا يستحق مئات القتلى ومئات الجرحى ومئات المشوهين؟

لو كان «لا مبرر» ما سألنا هذا السؤال. وعلى رئيس الحكومة ووزير الحربية ورئيس الاركان ان ينظروا الى عيوننا ويجيبون على السؤال: هل كان هذا يسوى؟».

وينهي مقاله: الويل لنا. لقد وصلنا الى يوم صار جيشنا اداة ووسيلة بيد الحكومة لتحقق اهداف ونزوات نفر من الناس. وللعاقلين من هذا الشعب نقول: كفى. لا كذب بعد اليوم.. لا صمت بعد اليوم.. حتى لا يفوتنا الوقت.. حتى لا تتمسح جلودنا.

* لقد قتلوا ابني! *

واما الصحفية نيفا لينر فلبسكي فقد كتبت في جريدة «دافار» (٨٢/٦/١٨) تنتقد الحرب وهمجيتها وموضحة انه لا مبرر لها ولا اجماع قومي عليها وتذكر ان مجلة «لاشا» قد قابلت سيدة اسمها رعيا هرنيك مات ابنها جوني في معركة البوفور – قلعة الشقيف – وقد قالت الام الثاكل: «لقد قتلوا ابني بسبب حرب لا لزوم لها. سيعود «المخربون» بعد سنة الى الاماكن نفسها ومعهم اسلحتهم نفسها اما الذين قتلوا في الحرب فلن يعودوا. هذه الحرب هي نتيجة اعتبار سياسي وكلبي. وتقول السيدة بندم: ربما كان علي – منذ صغره – ان اشرح له دائما ان هنالك امورا اهم من الجيش وان خدمة الوطن مضيعة لوقته. نعم. انا اتهم نفسي. وليس نفسي فقط. وسألتها الصحفية ماذا ستفعلين اذا جاء وزير «الامن» شارون لتعزيتك. فاجابت: سأطلق الرصاص عليه.

وترى الصحفية ان هذه الاقوال تتردد للمرة الاولى في اسرائيل خاصة في ايام الحرب فهذه الحرب لا لزوم لها ولن تكون لها نتائج سياسية ايجابية ولعل نشرها في مجلة «لاشا» قبل ان تنتهي الحرب تعتبر مفاجأة.

هذا وتزداد يوما بعد يوم الاقلام المنددة بالحرب والتي تحمل بيغن – شارون مسؤوليتها والمعترفة ان القضية الفلسطينية لا يمكن حلها عسكريا ولا يمكن القضاء على الشعب الفلسطيني..

حروب.. حروب.. حروب.. وماذا بعد؟!!!

ادفع! ادفع! ادفع! هيك بقول المدفع!




● خرائب الحرب التي فرضتها حكومة اريدور، في الاسبوع الماضي، تزيد تكاليف المعيشة للعائلة المتوسطة بـ ٩٥٠ شاقل. والحبل ع الجرار! ●

(عن جريدة «معريب» ١٨–٦–٨٢)

استمرارا في دفع ثمن الحرب:

ضرائب على الخبز والحليب واللحوم

● حيفا – لمحرر الشؤون الاقتصادية – يبدو ان مهندسي الاقتصاد الاسرائيلي لم يعودوا يأبهون بأرزاق الناس وردود فعلهم او انهم يستغلون هذه الفترة حيث الجمهور الاسرائيلي لم يدرك بعد فداحة الثمن الذي دفعه وسيواصل دفعه في الحرب العدوانية على لبنان.. فتراهم يلحقون الضربة الاقتصادية تلو الاخرى. وكانت الضربة الاخيرة (حتى كتابة هذه السطور) هي فرض ضريبة بنسبة ١٩٪ على اهم المواد الغذائية.

وكانت حكومة اسرائيل فرضت قبل عشرة ايام ضريبة حرب بنسبة ٣٪ (رفعت ضريبة القيمة الاضافية من ١٢ الى ١٥٪) ورفعت اسعار البنزين بنسبة ١٧ – ٣٠٪ والسجائر ١٩٪ وفتحت المجال لاصحاب الرساميل لكي يرفعوا الاسعار على هواهم.

وفي مساء الخميس الماضي (١٧–٦) بشرتنا حكومة العدوان بضرائب جديدة بنسبة ١٩٪ سيدفعها الشعب العامل على الخبز والحليب واللحوم وذلك استمرارا في دفع ثمن الحرب العدوانية. فقد رفعت اسعار جميع المواد الغذائية بنسبة ١٩٪ (وكانت رفعتها قبل ايام بنسبة ٣٪ وهكذا تكون الزيادة بنسبة ٢٢٪). واصبح سعر كيس الحليب بسعة لتر واحد ٦،٦٥ شاقل (٥،٦٠ في السابق) والبيضة رقم واحد – شاقلين (١،٦٨) والمرجرينا ذات وزن ٢٠٠ غرام – ٤،١٥ (٣،٤٩) والزيت – ١٢،٤٢ للزجاجة بسعة ٦٣٠ سنتمتر مكعب (١٠،٤٧) والخبز الموحد الافرنجي الاسود ٣،٢٢ (٢،٦٧) والخبز الافرنجي الابيض ٤ (٣،٣٤) واللحم المجفف – ١٠٠ شاقل (٨٤،٢٠).

كذلك فقد رفعوا اسعار الوقود بنسبة ١٢ – ١٩٪ على النحو التالي: لتر النفط ١٢،٤٣ شاقل (١٠،٤٥ في السابق)، لتر السولر ١١ شاقلا (٩،٤٤) وبالون الغاز – ١٢ كيلوغراما ١٩٧ شاقلا (١٦١) وطن المازوت للكهرباء – ٤٥٣٠ شاقلا (٤٤٤٥،٠) وطن المازوت للصناعة – ٤٩٣٤ شاقلا (٤٤٠٥،٠). وكان سعر لتر البنزين من نوع ٩١ اوكتان ارتفع بنسبة ٣٠٪ ومن نوع ٩٤ اوكتان بنسبة ١٧٪.

وفي محاولة تضليلية مهينة اعلن وزير المالية انه سيعوض على ذوي الدخل المحدود هذا الغلاء ومن اجل ذلك خفض نسبة الضريبة الشرائية عن الاجهزة الكهربائية المستوردة بنسبة ١٠ – ٢٠٪. ومعروف ان المستفيدون الاساس من هذا التخفيض هم ذوو الدخل غير المحدود وليس فقراء الشعب وجمهور العاملين.

* والحبل على الجرار..

هذا ومن المعروف انه في اعقاب رفع اسعار الوقود ستأتي موجة جديدة من الغلاء في اسعار الكهرباء والماء وكل المواد المرتبط انتاجها بهما. وحسب «معريب» (١٨–٦) سيتم في المرحلة المقبلة رفع اسعار الزجاج والاسمنت والخارصينة والحديد ومواد البناء ودور السكن وغيرها.

الاضرابات العمالية مستمرة رغم الحرب

تل ابيب – لمراسلنا النقابي – للمرة الاولى في حروب اسرائيل العدوانية لم يتوقف نضال العاملين ايام الحرب وهذا دليل اخر على عدم وجود الاجماع القومي.

* عمال «امكور» يقفلون ابواب المصنع

ففي تاريخ ٨٢/٦/١٤ اغلق عمال مصنع «امكور» في تل ابيب – وعددهم ٥٥٠ عاملا – المصنع. ومنعوا الدخول الى المصنع او الخروج منه واخراج البضائع وذلك لان ادارة المصنع لم تستجب لطلباتهم، ومما يطلبونه زيادة اجورهم بنسبة ١٧٪ اكثر من اتفاق الاجور واسبوع عمل من خمسة ايام.

* موظفو المحاكم

ويستمر موظفو وعمال المحاكم في البلاد في اضرابهم رغم ان محكمة العمل القطرية في القدس امرتهم بتاريخ ٨٢/٦/٩ بالعودة الى عملهم. واعلن ممثلو العمال انهم لا يكتفون بوعود شفهية، ولن يعودوا الى العمل حتى يروا بام اعينهم اتفاقية عمل تضمن لهم امتيازات خاصة وزيادة اجورهم المتخلفة.

* عمال شركة الكهرباء

وما زال عمال شركة الكهرباء في محطة الكهرباء في الخضيرة يواصلون اجراءاتهم الكفاحية ويقاطعون اعمال البناء والتصليح في شعبة القوة الثانية الموشكة على الانتهاء.

تعازينـــــــا

● الى الرفيق العزيز حنا ابراهيم وجميع آل الياس والى اعضاء فرع الشبيبة الشيوعية في البعنة بوفاة الرفيق اسامة الياس.

اعضاء لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية – عكا

● الى الاخ مصطفى كايد وعائلة كايد بوفاة فقيدكم الغالي محمد. له الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والشبيبة – قلنسوة

● الى ابو هاشم الجبالي واولاده وعموم افراد العائلة بوفاة ابنكم البار «هاشم». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة – الطيبة

● الى الاخ حنا ابراهيم رئيس مجلس البعنة المحلي بوفاة نجله المأسوف على شبابه اسامة ابراهيم.

لجنة المبادرة الدرزية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
نشاطات * محاضرات * ندوات

● منطقة الناصرة (اتحاد الشبيبة) – نعلن لكل المشتركين ولكل الراغبين في الاشتراك في فرقة الدبكة التابعة للشبيبة ان لقاءات التدريب لهذه الفرقة ستكون اسبوعية كل يوم سبت الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر في قاعة «الصداقة» في الناصرة.

● منطقة عكا – «ماذا يجري في لبنان؟» – اجتماع عام يوم الخميس ٢٤–٦–٨٢ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الصداقة في الرامة. يتكلم: د. اميل توما ■ يفتتح: باسل قطاس.

● منطقة الناصرة (اتحاد الشبيبة) – يعقد محاضرة حول «الحرب العدوانية ضد الشعب الفلسطيني وحلفائه في لبنان وابعادها». يوم السبت ٢٦–٦–٨٢ الساعة ٩،٠٠ صباحا في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة. المحاضر: اميل حبيبي. [المحاضرة مخصصة لجميع رفاق الشبيبة في المنطقة وحضور اعضاء سكرتاريات الفروع والنشيطين الزامي].

مقتل الدكتور نزيه مطر يهز مشاعر السكان في الطيرة والمثلث

الطيرة – لمراسلنا – منذ يوم الخميس الماضي ٨٢/٦/١٧ ووفود المعزين من اهالي الطيرة وقرى المثلث تتوافد الى بيت السيد درويش مطر والد الدكتور نزيه مطر الذي اذيع نبأ اغتياله في روما – ايطاليا بصفته احد العاملين البارزين في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية هناك.

● الدكتور نزيه مطر ●

ومن الجدير ذكره ان الدكتور نزيه مطر من ابناء الطيرة في المثلث، ولد في اسرائيل وانهى تعليمه الثانوي في ثانوية الطيرة ثم سافر لاكمال تعليمه الجامعي في ايطاليا وحصل على شهادة الطب العام وتزوج هناك وبقي في ايطاليا منذ انهاء دراسته الاكاديمية وهو اب لطفلة في السابعة من عمرها.

وعلمنا ان الاخ الاصغر للدكتور نزيه والموجود في الطيرة قد تعرض في الاسبوع الذي سبق حادث مقتل اخيه في روما للاحقات وتحقيقات اجهزة السلطة في اسرائيل حول مدى معرفته بطبيعة عمل الدكتور نزيه ومدى علاقته باخيه المغدور. وكان اخر يوم استدعي فيه للتحقيق هو يوم اغتيال الدكتور نزيه في روما حيث ابلغه المحققون انه لم تعد حاجة لمقابلته!!

وتوجه وفد كبير من اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الطيرة الى دار والد الفقيد لتقديم التعزية والتعبير عن استنكار جريمة الغدر وشجب الايدي السوداء التي خططت لها ونفذتها.

عرض جداول الناخبين للسلطات المحلية والبلدية

تعرض في مكاتب وزارة الداخلية جداول الناخبين للسلطات المحلية والبلدية وقد تم توزيع الجداول على ممثلي الكتل البرلمانية والاحزاب في البلاد.

يرجى من الجمهور التوجه الى فروع الجبهات الدمقراطية في اماكن سكنهم للاطلاع على هذه الجداول والتأكد من وجود اسمائهم فيها والاعتراض حتى نهاية الشهر الجاري.

أم الفحم تطالب بالاسراع في وصلها بشبكة التلفون الجديدة

● أم الفحم – لمراسلنا – بعث السيد محمد مصطفى محاميد، رئيس مجلس أم الفحم المحلي، برسالة الى وزير الاتصال مردخاي تسيبوري (٢–٦) طالبه فيها بالاسراع في العمل في شبكة الاتصال الهاتفي للقرية. واعرب السيد محاميد عن تلقه من اقوال مهندس منطقة الخضيرة التي جاء فيها ان الاعمال ستنتهي في الشبكة بعد سنة وقال: ان حوالي ٨٠٠ مواطن ينتظرون منذ عدة سنوات وصل بيوتهم او متاجرهم او مكاتبهم بشبكة التلفون. واضاف: هناك نقص وتشويش شديدان في الاتصال الهاتفي في القرية حيث لا يوجد سوى ١٠٠ رقم يجري التشويش فيها باستمرار.

ويذكر ان الوزير قام بافتتاح محطة مركزية جديدة للتلفون في وادي عارة ولكنها لم تشمل أم الفحم!!

فصل ١٨ عاملا في مصنع شتراوس في عكا

عكا – لمراسلنا – فصلت ادارة مصنع شتراوس في عكا العامل حاتم زيداني من قرية طمرة فصلا تعسفيا دون اي سبب فاثار هذا الفصل سخط وغضب العمال واعلنوا عن استنكارهم لذلك.

ومن الجدير ذكره انه قد فصل ١٨ عاملا عربيا من هذا المصنع منذ بداية شهر ايار.

اجتماع احتجاجي في قلنسوة

قلنسوة – لمراسلنا – عقد اجتماع شعبي في قلنسوة احتجاجا على الحرب الهمجية واعمال الابادة التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي في المدن والقرى اللبنانية والخيمات الفلسطينية ضد شعبنا الفلسطيني والشعب اللبناني وتكلم في الاجتماع الدكتور حسن متاني والرفيق ليون زهافي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.

نادي الفتيات
بيت الصداقة – الناصرة

لقاؤنا هذا الاسبوع سيكون مع الدكتورة راوية غنادري في محاضرة حول «الامراض النسائية وطرق الوقاية منها». وذلك في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر السبت ٢٦–٦–١٩٨٢.

الدعوة عامة للاخوات اعضاء النادي والصديقات وكل المعنيات.

رسالة الجولان

الغام في الحقول

الجولان – خاص بـ«الاتحاد» – نجا المواطن يحيى سالم مسعود، ابن قرية مسعدة في هضبة الجولان السورية المحتلة، من الموت باعجوبة في الاسبوع الماضي لدى انفجار لغم به وهو يعمل في الارض.

وكان يحيى مسعود يقود التراكتور ويفلح أرضه في مسعدة. فانفجر به اللغم. وباعجوبة لم يصب شخصيا بأذى وانحصرت الاضرار في التراكتور.

وقد ساد الذهول والاستغراب اهالي الهضبة اثر هذا الحادث. اذ انهم يعرفون بان اراضيهم كانت خالية من الالغام طول السنوات السابقة. وقد قاموا بفلاحتها سنويا. ويعتقدون ان الاحتلال زرعها بالالغام خلال فترة الحصار التي فرضها في شباط الماضي على قرى الجولان واستمرت حوالي الشهرين. وهم اذ يشجبون هذا العمل الاجرامي يطالبون السلطات بتمشيط المنطقة وبتنظيفها من الالغام وبمعاقبة المسؤولين عن وضعها وبدفع تعويضات للسيد يحيى مسعود.

حرق مخزن احد المشايخ الوطنيين

قام «مجهولون»، في الاسبوع الماضي، باشعال النار في مخزن تابع للشيخ سلمان وهبة ابو صالح في مجدل شمس المحتلة مما سبب له اضرارا بالغة.

ويتهم اهالي الهضبة اعوان الاحتلال بارتكاب هذه الجريمة خصوصا وان الشيخ سلمان يعتبر من رجال الدين الوطنيين وان هؤلاء الاعوان اخذوا يرفعون رأسهم في اعقاب العدوان الاسرائيلي الهمجي على لبنان.

فصل المعلمين

تلقى معلمو المدارس في قرى هضبة الجولان السورية المحتلة اشعارات رسمية من دائرة المعارف الاحتلالية تهددهم فيها بالفصل من العمل بسبب اضرابهم – سوية مع اهلهم – احتجاجا على الممارسات الاحتلالية القمعية ومؤامرة ضم الجولان الى اسرائيل.

•• رسائل تهديد

تلقى أربعة من الوطنيين المعروفين في مجدل شمس ومسعدة رسائل تهديد بالقتل من «مجهولين». وقد وصلت هذه الرسائل الى كل من مهنا فرحان الصفدي وشقيقه فؤاد ومزيد مسعود من مسعدة ويوسف ابرهيم من مجدل شمس. ولا يجهل اهالي الهضبة مصدر هذه الرسائل ويردونها الى استفزازات عملاء السلطة.

تهانينـــــــا

* الى الرفيق لطف خطيب وزوجته مزين بالمولودة نادرة. والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – كفر مندا

* الى روضة وراضي كريني بالمولودة البكر
* والى الرفيقين زادة وعبد رضا بمناسبة زواج جمال. وللعروسين الف مبروك.

اعضاء الجبهة والحزب – ابو سنان وكفر ياسيف

* الى الاخ الحبيب ربحي بمناسبة الخطوبة. والف مبروك. وعقبال الفرحة الكبيرة.

محمد واونيه مصاروة – عرعرة

* الى العزيز سامي محمود ذيب بعيد ميلاده السعيد. ونتمنى لك حياة سعيدة ومثمرة.

فوزية واونية ابو ذيب

* الى الصديق محمد يوسف وشاحي بالمولود الجديد «يوسف» والف مبروك.
* والى الصديق جمال ابراهيم عبد احر التهاني بمناسبة الخطوبة. وعقبال الفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة – عرعرة وعارة

* الى الصديق سمير عبد درويش وزوجته بمناسبة المولود الجديد عادل.
* والى الصديق ماجد احمد شحادة وزوجته بالمولودة البكر مبسر.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة – كفر ياسيف

* الى الرفيق راضي كريني وزوجته بالمولودة الجديدة هلا.

اعضاء لجنة المنطقة – عكا

* الى الصديق منير علي حسين وخطيبته هيام بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – فرع شعب

* الى الرفيق سميح القاسم وزوجته نوال بمناسبة المولود الجديد عمر. نتمنى له حياة سعيدة في أرض الوطن.
* والى الرفيق صلاح بقاعي وزوجته نجمة بمناسبة الزفاف. وبالرفاه والبنين.

فوزي شعبان – شعب

* الى الرفيق العزيز عبدالرحمن حلاوة وعروسه ثريا بمناسبة الزواج.
* والى الرفيق العزيز عبدالله عمادي وعروسه زهرة بمناسبة الزفاف. والف مبروك.
* والى الاخ علي شلبابة وعروسه عايدة بمناسبة الزفاف. والف مبروك.
* والى الاخ محمد يوسف بخيع وعروسه بمناسبة الزفاف. والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة – قلنسوة

* الى الرفيق خليل ابو أسعد (ابوصلاح) بالمولود الجديد (نصر). نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

* الى الصديق زياد بشناوي بمناسبة الزفاف. بالرفاه والبنين. والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة – خلية المسلخ – الناصرة

* الى صديقنا العزيز الدكتور حسني قسم وعروسه حجلة الشيخ بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

* الى الصديق عبد الكريم لطفي وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الصديق بسمان حسين وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الصديق حماد محمد حاج موسى وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الرفيق نشات نصر الله وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الرفيق شفيق عبد طه بمناسبة الزواج.
* والى الرفيق فتحي خليل وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الصديق محمد أمين جبارين وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الصديق محمد أمين جبارين وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الصديق خالد محمد جبارين وعروسه بمناسبة الخطوبة.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – فرع أم الفحم

* الى مروان غبن وعروسه نوره بمناسبة الزفاف. والف مبروك.
* والى هاشم خطيب وعروسه هنية بمناسبة الزفاف. والف مبروك.
* والى عرسان غبن وعروسه بمناسبة الزفاف. والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – طرعان

* الى الصديق احمد نعمة علي الصالح وزوجته بالمولودة الجديدة.
* والى الصديق نبيل موسى معبوك وزوجته بالمولودة البكر «رشا».
* والى الصديق بسام فريد عمرو وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الصديق عيسى خضر علي الصالح وعروسه بالزواج.
* والى الصديق صبحي خضر علي الصالح وعروسه بالزواج. والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة – يافة الناصرة

* الى الصديق ابراهيم محمد طه بمناسبة المولودة الجديدة ومبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة – كابول

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب تشجب العدوان المجرم على لبنان

● الناصرة — لمراسلنا — شجبت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اجتماعها الاخير وبشدة العدوان الاسرائيلي على لبنان وحملت حكومة اسرائيل المسؤولية الكاملة عن قتل وتشريد الاف الفلسطينيين واللبنانيين .

وارسلت سكرتارية اللجنة برقيتي استنكار الى رئيس الحكومة ووزير الحرب نددت فيهما بالعدوان الهمجي على الشعبين الفلسطيني واللبناني وطالبت بانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان فورا وبدون شـــروط وبالاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

« وفـــاة » حركـــة « تيلم » ــ ديان !

● تل ابيب — لم يتوصل قـــادة حركة « تيلم » (التي اسسها موشيه ديان) الى حل افضل من حل حركتهم وتفكيك مؤسساتها نهائيا .

فبعد نقاش طويل حول طريق الحركة ومستقبلها والتفكير بالانضمام الـــى المعراخ ثم الى الليكود او الائتـــلاف الحاكم قرر قادة الحركة ان طريقهم ليست موحدة . لذلك قرروا حـــل حركتهم ! اما عضوا الكنيســـت التابعان للحركة فقد قرر احدهمـــا ، يغئال هورفيتس ، الانضمام الـــى الليكود وقرر الثاني ، مردخاي بـــن بورات ، التفاوض مع حزب العمـــل حول امكانية الانضمام اليه .

امتحانـــات البجروت في موعدهـــا

● تل ابيب — اعلن الناطـــق بلسان وزارة المعارف ان امتحـــانات الاجتياز (البجـــروت) ستجـــري في مواعيدها المقررة سلفا هذه السنـــة في جميع انحاء البلاد .

وبهذا حسم الناطق النقاش الذي نشا ورد على مطالبة بعض الاوســـاط بتاجيل او الغاء امتحانات البجروت في منطقة الشمال بسبب الحـــــــرب العدوانية على لبنان .

ردا على « العربستيم » المعتقديـــن بأن رؤوسنـــا في الارض اثـــر حـــرب لبنـــان :

رؤوسنـــا فـــى السمـــاء اعتـــزازاً بشعبنـــا

❋ لن نسمح لكم بالرقص على جراحنا والمدن التى جعلتموها مدافن لشهدائنا ❋ منظمة التحرير — ارتفعت مكانتها أكثر لدى شعبنا ❋

❋ بقلـــم : نظـــير مجلى ❋

لقد جاء دورنا ، كما يبدو ، لناخذ نحن ايضا ، الجماهـــير العربية في اسرائيـــل والمناطق المحتلة ، قسطنا الخاص مـــن نتائج الحرب العدوانية عـــلى لبنان . فبالاضافة الى كوننـــا جزء من الشعـــب العـــربي الفلسطيني الذى يتعـــرض لحرب الابادة ، نخسر خسائره ونتالم آلامه ونأسى أساه بكل مشاعرنا واحاسيسنا ، يكشف لنا صغار حكـــام اسرائيـــل (وهم دائما يفضحون كبارهم) ان هناك وجبة خاصة من هذا العدوان تنتظرنا .

وقبل ان ندخـــل في صلب الموضوع علينا ان نسجل حقيقة — هى اننـــا نكتب هذا المقال في يوم الجمعـــة ١٨—٦—١٩٨٢ في وقت يستمر فيـــه العدوان الاســـرائيلي على شعبنـــا الفلسطيني وحلفائـــه اللبنانيـــين والسوريين في بيروت وسائر لبنـــان وتقوم القـــوات المعتدية بعمليـــات « تمشيط » بائسة تلقى مقاومـــة شديدة وباسلة) في المناطق المحتلـــة لسحق المقاومة الفلسطينيـــة التى لا يمكن ان تسحق . وتستمر ايضـــا الجهود الدولية المبذولة للجم المعتدين وربما اكثر من ذلك .

ان تسجيل هذه الحقيقـــة مهم أولا من اجل ضبط تسلسل الاحداث وثانيا لان موضوعنا يعالج تيارات واناســـا يسمحون لانفسهم بان يرقصـــوا على جراح شعبنا وهى لما تزل نازفة وعلى ركام المخيمات والقـــرى والمدن التى اصبحت مقابر لشهدائنا ، متجاهلين الوضع المشابه في الماضي غير البعيـــد حين كانوا هم الضحية .

❋ القضية ❋

لقـــد خرجت علينا وسائل الاعـــلام الاسرائيلية يـــوم الخميس المـــاضي ١٧—٦) بجملة مقالات وتحليـــلات وتصريحات لمسؤولين و « خبراء » في الشؤون العربية دفعة واحدة تتحدث عن ردود فعل الجماهـــير العربية في اسرائيل والمناطق المحتلة ازاء الحرب على لبنان ونتائجها .

باستعراض عابر لهذه المنشورات تبين انها لم تصـــدر دفعة واحدة وفي الوقت نفسه صدفة وانما هناك توجيه موحد من مصدر واحد هو مستشار رئيس الحكومـــة للشؤون العربية ، بنيامـــين غور آريه ، وزمرة مـــن المستشاريـــن و « الخبـــراء » في الشؤون العربية (عربستيم) . لكن



● هذا بعض ما فعلته حرب حكام اسرائيل القذرة في لبنان . فمن الذى يجب عليه ان يطاطىء راسه يا غور آريه وزلخة ؟●

الاهم من هذه الحقيقة هو مضمـــون هذه المنشورات واهدافها :

لقد اخترنـــا من هذه المنشورات ابرزها وهو مقال مطـــول بقلم تسفى زنغر افردت له صحيفة « يديعـــوت احرونوت » اليمينية المتطرفة صفحـــة كاملة هى اهم وأبرز صفحة في ملحقها اليومي (الصفحة التاسعـــة) . وهذا الابراز بحد ذاته له دلالة بالغة . لكن هناك ما هو ابلغ —

اختارت الصحيفة للمقال عنوانـــا طنانا ضخما فرشتـــه على عـــرض الصفحة . مما جعله ، بالاضافـــة الى مضمونه الاستفزازي القـــذر ، مثيرا لشهوة القراءة . يقول العنوان: « عرب اسرائيل والمناطق اصيبـــوا بالذهول واليأس والعجز اثر عمليـــة جيش الدفاع الاسرائيلي في لبنان » . وتضيف في عناوينها الفرعية ما يلي :

● « منظمة التحرير الفلسطينيـــة تفقد من قوتها السياسية في المناطـــق

● جاء الوقت للهجوم السياسي على الفلسطينيين كي نتوصل معهـــم الى التفاهم — يقول الخبراء ● قطـــع الاتصال بقيادة منظمات التخريـــب في بيروت يؤدى الى ضياع البوصلة والى الحيرة في طرق الرد على الاحـــداث

● مؤيدو الاردن يحتفلون » .

في الواقع ان هذه العناوين تعكس الى حد بعيد مضمون مقال اليديعوت احرونوت» . ولكن في صلب المقـــال هناك عدد من التعابير والاستنتاجات والتصريحات يجب اطـــلاع القارىء عليها :

❋ منذ بداية المقال يعلن الكاتـــب تسفى زنغر ، ان « نتائج عمليـــة سلام الجليل — كما يسمون الحرب العدوانية على لبنان — والضربـــة القاصمة لـ م.ت.ف خلخلت مكانـــة م.ت.ف في المناطق لدرجة لا يمكـــن اصلاحها » ..

❋ ثم ينصح الحكومة على لسان عدد من الخبراء « المطلعين جيدا على الاوضاع » بان تستغل هذه الفرصة و « تستبدل رؤساء البلديات الذيـــن عملوا حتى الان بدعم م.ت.ف (وكان الاحتلال قد اقال المعتديـــن منهم) برجال معتدلين (اى عملاء على نمـــط مصطفى دودين وسعد حداد) » .

❋ يستدرك كاتب المقال حـــالا في الفقرة التالية ويعلن ان المسالة تحتاج الى وقت طويل (لمش ؟! لان م.ت.ف فقدت تاثيرها ؟!) . ثم ينتقـــل الى تحليل الوضع لدى العرب في اسرائيل والمناطق المحتلة لتوصل في النهايـــة الى النتيجة نفسها التى وضعهـــا في البداية — اى ضرورة استغـــلال الفرصة وضرب الوطنيين واستبدالهم بالعملاء في المناطق المحتلة .

❋ التحليل للوضع بحد ذاته هـــو ابرز ما في المقال ويكشف في الواقـــع عن ماهية الضربة (حصتنا من العدوان) التى تعدها السلطات الاسرائيليـــة لنا . ونقتبس فيما يلي بعض الجمـــل المعبرة عن المضمون الاساسي لهـــذا التحليل . فاضبطوا اعصابكم :

« الذهول واليأس والخيبـــة والاحباط الشديد — هكذا كان الرد في الشارع العربي في داخل الخط الاخضر في اسرائيل وكذلك في خارج الخـــط الاخضر — يقول موريس زلخـــة ، مستشار بلدية القـــدس للشـــؤون العربية . ويضيف — منذ بدء المعارك في لبنان تكلمت مع عشرات الوجهـــاء العرب والناس العاديين . لقد كـــان الشعـــور السائد لديهم بما فيهم القوميون المتطرفون هو انهم نكســـوا انوفهم بشكل جدى للغاية .. ويـــرز عندهم الاحباط والجدية المتوترة . ولا تجد على شفاههم حتى ابتسامة » .

ثم يقتبس الكاتب تصريحات غـــور آريه ما غيره حـــول الموضـــوع . ويقوم هذا بابراز غضب « عـــرب الجليل — على حد تعبيره — مـــن الدول العربية التى لم تقم بعمل شىء ما لانقاذ الفلسطينيين في لبنـــان » .

ويتمادى آريه في غطرسته العنصريـــة ليعلن باسمنا وبكـــل صلف — « ان الكثيرين من عرب اسرائيل يقولون في الاحاديث الشخصيـــة (ولمـــاذا في الاحاديث الشخصية فقط ؟ هل هنـــاك ما يخيفهم يا آريـــه ؟) ان م.ت.ف تصرفت بغير حكمة مما أدى الى الرد الاســـرائيلي القاسي ومس اقاربهـــم وابناء عائلاتهم في جنوب لبنان » .

ويحاول « الخبراء » اباهم ومعهم صاحب المقال المذكور ان يبرهنوا على صحة تحليلاتهـــم واستنتاجاتهـــم فـــلا يجـــدون سوى الكذب المفضـــوح فيعلنون اننا كنا حائرين فيما نفعـــل ردا على هـــذه الحرب ، ولذلـــك « فباستثنـــاء بعض الاجتماعـــات الشعبية التى نظمها « ركح » في الجليل والنشاطات المنفردة في القدس ونابلس ظل عرب اسرائيل والمناطق صامتـــين يائسين خائبين .. الخ .. » .

❋ أحقـــا .. ❋

في الحقيقة انني اضطررت الى قراءة المقال مرتين لكي استوعب ان هنـــاك بشرا ، وليس مسؤولين فحســـب ، يقدرون على اطعام انفسهم « جـــوز فارغ » والكـــذب على النـــاس في وجوههم وتزوير ارادتهم مثلما فعـــل اولئك الخبراء وقائدهم المستشـــار . والمصيبة ان هـــؤلاء يصدقون كذبهم حالا ويبنون عليها الآمال والمشاريـــع والبرامج وينقلونها الى اسيادهـــم مرفقة باقتراحات عينية حول سبـــل العمل !

وكمـــا هو واضح من المقال فان مخطط العمـــل في الضفة والقطـــاع المحتلين مبنى على استنتـــاج وهمى يدعى بان ظهر اهلها قصم بعـــد ان « سحقت » م.ت.ف وبانه آن الاوان لكى بتشجع العملاء (المعتدلون !!) ويقبلوا بتحمل مسؤولية (اخطـــار) تطبيق مؤامرة « الادارة المدنيـــة » . ويؤكد « الخبراء » انه لن تقوم قائمة للشعب في المناطق المحتلة — عـــلى اعتبار انه يائس وخائـــب وانفه في الارض — ولن يقاوم المخطط . ومـــا عليه الا ان يقبل بما يقدم له .

اما بالنسبة لجماهيرنا العربيـــة في اسرائيـــل فقد بلغت اوهام آريـــه وخدرانه الاعتقاد بانها فقدت البوصلة ويئست من « العـــرب العاجزين » و م. ت.ف « غير الحكيمة » ! ولـــم يبق لها بالطبع الا ان تستسلـــم هى الاخرى فتتراجع عن طريقها الكفاحى الوحدوى الذى لم تتراجع عنه طوال ٣٤ عاما وفي ظروف لا يتصور قساوتها الا من ذاقها على جلده .. من النكبة الاولى وحتى هزيمة ١٩٦٧ عبر مجزرة كفر قاسم ومجزرة يوم الارض بعدها والخ ..

وهكذا فان ملخص ما توصل اليـــه « الخبراء » الافذاذ هو ان العـــرب في اسرائيل والمناطق المحتلة يعيشون اليوم وضعا يسهل فيه البطش بهم . فهل هذا هو وضعنا فعلا ؟

❋ الدنيـــا في واد وهم في واد آخـــر ❋

ليست هذه المرة الاولى التى يظهر فيها حكام اسرائيـــل وخبراؤهـــم الصغار انهم وتحليلاتهم وحساباتهم في واد وان واقع جماهيرنا العربيـــة في اسرائيل والمناطق المحتلة والعالم كله في واد آخـــر . بل ان الحـــرب العدوانية نفسها تظهر انهم وحساباتهم في واد والدنيا في واد آخر . وهـــذا ما يثير قلقنا ليس على شعبنا فحسب بل وعلى مستقبل الشعب الذى يقوده مثل هؤلاء الحكام ايضا .

ولنبدا بذلك « التحليل » الخـــارق عن وضعنا . هل صحيح اننا يائسون وخائبون وانوفنا في الارض ؟

بالطبع يوجد بعض اليائسين بيننا الذين انوفهم في الارض . لكن هـــؤلاء ليسوا جماهيرنا . ان هؤلاء هم اعوان الليكود الذين كانوا دائما يائسين من شعبهم ومن الانسانيـــة فتخاذلوا . وهؤلاء هم اعضاء حزبى العمل ومبام في المعراخ (في اسرائيل) الذيـــن لا يستطيعون اليوم مواجهة شعبهـــم . وذلك ليس لان م.ت.ف غير حكيمة بل لان معراخهم ، الذى استماتـــوا في الدفاع عنه وتجنيد اكثر من ٣٠ الف صوت له في الانتخابات الاخيرة تحت شعار افشال الليكود والخوف منه ، انكشف مرة اخـــرى حليفا لليكود في حربه العدوانيـــة علـــى شعبنا . معراخهم فضح نفسه من جديد . فهو حين يكون الامر متعلقـــا بالعـــرب وبالفلسطينيين لا يبقى فوارق بينه وبين الليكود . لذا الحق معهم اذا هـــم طاطاوا رؤوسهم ويئسوا . خصوصا ان معظمهم لا يملك الشجاعة الادبية التى تجعله يعترف بالواقع وينسحب مـــن حزبى المعـــراخ الصهيونيـــين ، احتجاجا ودفاعا عن الكرامة الشخصية والوطنية ، وينضم الى وحدة الصـــف البطولية المشرفة التى تقيمها جماهيرنا. اما في الضفة فهؤلاء لم يصبحوا بعـــد اعضاء في الاحزاب الصهيونية ولكنهم مفضوحون بالعمالة للرجعية العربيـــة (من الاردن وجر ..) ولحكـــام اسرائيل .

اما جماهيرنا العربية الفلسطينيـــة في اسرائيل والمناطق المحتلة وكل مكان آخر فهى ليست يائسة . وانما هى متفائلة جدا . وجماهيرنا ترفع راسها الى السماء اعتزازا بشعبها البطـــل الـــذى سطر بكفاحه الباسل اروع ملحمة صمود هزت المعتدين وقلبـــت حساباتهم راسا على عقب .

اجل يا « خبراء » ويا كل مـــن فوقهم وتحتهم من حكام وشنابيـــت — لقد تابعنا بقلق وغضب والم احداث العدوان . تالمنا جدا للضحايا الكثيرة التى وقعت ولا تـــزال . وقلقنا جدا على مستقبل السلام والشعبيـــن ولا نزال . وغضبنا . غضبنا بالتاكيد . لكن ليس على الدول العربية وانمـــا على الانظمة الرجعية فيها . اجـــل غضبنا . لكن غضبنا الاكبر كـــان عليكم انتم يا حكام اسرائيل السابقين واللاحقـــين . على حكومة العـــدوان البربرية وعلى حليفها المعـــراخ .. على القيادة السياسية والعسكريـــة التى قررت ونفذت جرائم العـــدوان الهمجي الذى عمل عن سبق تعمـــد واصرار على ابادة شعبنا جسديـــا بابطاله الفدائيين وبنسائه واطفالـــه وبحلفائه اللبنانيين . عليكم نحـــن غاضبون . ولسنا حائرين ابدا فيمـــا سنفعل . لا يا سادة . اننا نشجـــب عدوانكم الاجرامي بكل امكانياتنـــا . و « الاجتماعات الشعبية القليلة التى نظمها ركح » — حسب تعبيركم — هى الشرارة الاولى . والمظاهرات أمـــام مكتب رئيس الحكومة والكنيست وفي تل أبيب (التى تجاهلتموهـــا) هى الشـــرارة الثانية والبقية تاتى اذا استمر عدوانكم . وستاتي بالشكـــل الذى نقرره نحن وليس انتم . ولـــن نسمح لكم بان تحققوا رغبتكم في مواقف طائشة تسهل عليكم البطش بنـــا . وسنواصل كفاحنا ونوسعه ونصعده ضد جرائمكم . ونعدكم بأن تستمـــر متاعبكم من مواقفنا ومن مواقف اصدقاء شعبنا وحلفائه والعالم الحر حقا كله. واما م.ت.ف ومقاتلوهـــا .. فـــلا يثيرون فينا سوى الاعتزاز . وبهـــم وبصمودهم نرفع رؤوسنا . فمن منـــا اليائس العاجز الذى يجب ان يطاطىء رأسه ؟ نحن ؟ ام انتم الذين يتحدث العالم كله عن جرائمكـــم ويصفكم — رؤساء دول وصحفيون اجانب (ليسوا شيوعيين) — بالنازيين الجدد ؟ نحن الضحية التى لم تفقد البوصلة ام انتم الذين تنتهجون سياسة تخجل امامهـــا شرائع الغاب ؟!

جلبـــت الســـارق للشرطـــة ولـــم آخـــذ حقـــا ولا باطـــلا

في مساء الخميس ٣—٦—٨٢ داهم متجر الاقمشة الذى أملكـــه في الطيبة عدد من اللصوص . وقد دخلوا متجرى من ثغرة فتحوهـــا في الجدار بعد ان تمكنوا من اقتحام مكتب العمل المجاور واغلقـــوا الباب على انفسهم وحفروا الثغرة على مهلهم . بهذه الطريقة تمكنوا مـــن سرقة اقمشة يقدر ثمنها بـــ ١،٥ مليون ليرة .

لقد اتصلت اثر ذلك بالشرطة وقدمـــت لها قائمة باسمـــاء اربعة اشخاص اشتبه بهم . غير ان البوليس لم يجر تحقيقا معهم . وحتى حين حضر الى متجرى لم ياخذ اية بصمات وكل ما فعله هو السؤال عما اذا كان المحل مؤمنا . ثم غادر المكان واهمل الموضوع .

في الايام التى تلت اخذت أحرس متجرى بنفسي . وفي احدى الليالي وصل الى المكان ثلاثة اشخاص بسيارة أطفاوا الاضواء . واقتربوا من محل قريب يبدو انهم اتخذوه مخزنا لمسروقاتهم . وعندما لمحونا فـــروا هاربين . وقد عرفت واحدا منهم . فتوجهت الى الشرطة حالا واخبرتهـــا بتفاصيل الامر مبديا استعدادي لتقديم شهادة ضدهم في البوليس والمحكمة ومشيرا الى ان قسما من البضاعة المسروقة ، وهى عبارة عن زجاجات عطور ، موجود في بيت الشخص الذى عرفته من اللصوص الثلاثـــة . فوعدوني بالاهتمام بالامر .

ومنذ ذلك الوقت مرت حوالي عشرة أيام تمـــت خلالها بمراجعـــة الشرطة في كل يوم ولكن بدون جدوى . فمرة كانوا يقولون لى « انتظر » ومرة يقولون : « سيلتى الفرج » .. ولما يئست من هذه الوعود توجهت الى « الاتحاد » لنشر قضيتي ليطلع عليها الراى العام .

محمد بلعوم — الطيبة

وزير الداخلية يرد عـــلى

استجوابى طوبى حول لجنة تنظيم في طمـــرة ومجلس ابـــو سنان

● **القدس — لمراسلنا — رد وزير الداخلية يوسف بورغ على استجواب النائب توفيق طوبى حول طلب مجلس طمرة المحلى اقامة لجنة تنظيم وبناء تخدم قرى طمـــرة وكابـــول وعبلين انه لا يرى في الوقت الحالى امكانية اقامة مثل هذه اللجنة .**

كمـــا رد وزير الداخلية عـــلى استجواب آخر للنائب طـــوبى حـــول تصريح المدير العام لوزارة الداخليـــة بانه ينوى اقامة لجنـــة تحقيـــق في وضع المجلس المحلى في ابو سنـــان ونشاط المعارضة الذى يشل عمـــل المجلس المحلى . فقال الوزير : ان السبب هو عدم استطاعة المجلـــس المحلى القيام بواجبه وانه بعـــد ان تسلم استنتاجات اللجنـــة قرر حـــل المجلس المحلى .

وكـــان النائب طوبى قـــد ذكر في استجوابه ان رئيس المجلس المحـــلى هو رجل «المفدال» ولا يتمتع بثقـــة الاغلبية في المجلس . وان المعارضة لها انتقادات كثيرة على كيفية عمـــل رئيس المجلس وبرغم ذلك فيفضلهـــا تتخذ السلطة المحلية قرارات وتمارس عملها وتقدم الخدمات للاهالى .

« المبام » يقف « عاريـــا »

امرى رون : حربنا صادقة وعادلة

❋ يفاخر بهـــدف بيغـــن بابـــادة منظمـــة التحريـــر الفلسطينيـــة ❋

● القدس — لمراسلنا — وضـــع الرائد في القوات الاسرائيلية الغازية ، المبامى أمرى رون ، نفسه تحت خدمة الاعلام الحربجى لشارون — ايتان — بيغن عندما دافع بحماس عن الغـــزو الهمجى للمـــدن والقرى اللبنانيـــة والمخيمات الفلسطينية امام اعضاء لجنة الخارجية والامن في الكنيست . وقـــد اثارت اقواله ارتياحا شديدا عنـــد وزير الحربية شارون وكل القـــوى اليمينية الفاشية .

قال الرائد في قوات المظلات الـــذى حارب في لبنان ، النائب امرى رون : « ان هذه الحرب صادقة وعادلـــة وهذا هو موقف المعراخ » ! وذكـــر ان « الجيش الاسرائيلي حـــاول الا يدخل صور وصيدا وكلفه هذا ضحايا عديدة فغيرت التعليمات » . وقـــال انـــه حارب في مدينة صيـــدا وان الجيش الاسرائيلي هدم المساجـــد والكنـــائس وذلك لان المقاتلـــين الفلسطينيين قاتلوا بعناد من داخلها . واعلن انه « يؤيد العملية وهذه حرب دفاعية عادلة هدفها القضـــاء على منظمة التحرير الفلسطينية » وأوضح ان حزبه « المبام » يؤيد هذه الحرب الى ٤٠ كم واقترح على اعضـــاء الكنيست المعراخين منح الجيش غطاء كامـــلا في حربه وفي دخولـــه الى بيروت » . وانتقد بشدة « الاصوات الهامشية في المعراخ المؤيـــدة للسلام التى انتقدت عملية « سلام الجليل » مثل يوسى سريد » وقال « انها اثارت مرارة الجنود » . وادعى بان الجيش الاسرائيلي يحافظ « على طهـــارة السلاح » . وقـــال لم نهدم من صور وصيدا الا ١٠٪ (هل هذا قليل ؟ سيـــده شارون قـــال هدمنـــا ٢٠٪ فقط .. والعالم كله يقول هدمـــوا المدينتين مثل درزدن) . واثنى على سلاح الطيران الاسرائيلي . وقـــد نشرت صحيفـــة حزب « المبـــام » « عل همشمار » هذه الاقوال عـــلى صفحتهـــا الاولى (١٧—٦) كـــى لا يشك باتها موقف فردى .

وهكذا كشف حزب « المبام » عـــن عورته وعاد الى عادته بؤيد حـــروب اسرائيل العدوانية (ما رأى عـــرب المعراخ .. وماذا يقـــول محمـــد وتد ؟) .

واعلن « الطاقم الاعلامى » لحـــزب مبام (عل همشمار الجمعة ١٨—٦) : « آن الاوان لعمل سياسى نشط . اذا القى « المخربون » سلاحهم واعترفوا باسرائيل ، واذا توقفت الاعمـــال العدائية وازيل التهديد عن مستوطنات الشمال يجب التوصل الى مفاوضات سلام تضم الفلسطينيين » .

وكما يبدو فان المبام يرى ان الغزو الهمجى للبنان وتدمير المدن والقـــرى والمخيمات وتشريد ٨٠٠ الف انســـان وقتل ١٥ الف انسان وجرح ٣٠ الف آخريـــن — عمل دفـــاعى وشرعى وعادل .. وينتظر ان تلقى الثـــورة الفلسطينيـــة في اعقابه سلاحهـــا مستسلمـــة امام آلة الحـــرب الاسرائيلية الامريكيـــة البربريـــة الوحشية .

الناصرة :

استفزازات الشرطـــة ترتـــد الى نحرهـــا

● الناصرة — لمراسلنا — قامت الشرطة باستدعاء الرفيق مصبـــاح زياد ، عضو لجنـــة منطقـــة الناصرة للحزب الشيـــوعى الاســـرائيلى ، « للتحقيق » معه وعندما ذهب للتحقيق ابلغوه انهم « مش فاضين » الان . وفي المرة الثانية « اعتذروا » قائلين انه بامكانه ان يعتبـــر القضيـــة « منتهية » . كذلك استدعت الشرطة الرفيق عامر بكر « للتحقيق » . وقد حاولت الشرطة ان تتشاطر متهمـــة هذا الرفيق بان عنده في البيـــت علم فلسطيني وانه يتعامل مع « فتح » الى آخر هذا الكلام . وقـــد وصلت الوقاحة بالشرطي المحقق الى حـــد توجيه الشتائم الى ماير فلنر وتوفيق زياد وشارلي بيطون وسالم جبـــران وسليم القاسم وغادى الفازى ..

وقد عبر الرفيق عامر بكر عن رفضه لهذا الاسلوب الحقير .

اننا نحذر الشرطة والمسؤولـــين عنها ، من هذا الاسلـــوب الحقـــير الذى لم يخف ولن يخيف الشيوعيـــين وكل الوطنيين الذيـــن سيواصلـــون المعركة بقوة اشد ضد سياسة التمييز والقمع والاحتلال .

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في النـــاصرة

اعـــلان تثبيت وتنفيـــذ وصية

تقدم للمحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة طلب موقع من السيديـــن رجـــا ابرهيم خشيبون واخيـــه راجى ابرهيم خشيبون يطلبان فيه تثبيـــت وتنفيذ وصية المرحوم والدهما المسجلة في هذه المحكمة تحت رقم ٦٦ المجلـــد الرابع تحت اسم ابرهيم حنا خشيبون والدهما .

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه الى المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

رشـــاد خورى جرايسى
سكرتير المحكمة

ارهـــاب بوليسى

● **شعـــب — لمراســـل خاص — رفـــع المحاميـــان الشيوعيان هاشم دلاشـــة وصلاح بدارنة شكـــوى الى وزير البوليس وضابط بوليس منطقة عكا باسم موكلهمـــا الرفيق فوزى شعبان الـــذى استدعته شرطة عكا يـــوم ١٣—٦ حيـــث انهال عليـــه الشرطيان المدعـــوان عيـــزرا ومتسه بالضـــرب والشتائـــم والاهانات .**

ويطالب الرفيـــق فوزى شعبان في شكواه بالتحقيق مع هذين الشرطيـــين ومعاقبتهما ويبدى استعداده للمثـــول امام لجنة تحقيق والادلاء بشهادته في هذا الموضوع .

وكانت شرطة سخنين قد طلبـــت من الرفيق شعبان المثول امام شرطـــة عكا يوم ١٣—٦ . وحين وصـــل الى المركز وجهته شرطيـــة الى احـــدى الغرف حيث كان في انتظاره الشرطيان عيزرا ومتسه اللذان انهالا عليـــه بالشتائم والكلام السافل والضرب .

ويقول الرفيق شعبان ان التحقيـــق معه جرى حول نشاطه الحزبى وحول اضراب ومظاهرة اقيمت قبل شهـــر في مصنع شتراوس (عكا) ويتهمونـــه بالتجنيد لهما . وبانه هتف بشعارات ضد الاحتلال وشتم الحكومة والجيش الاسرائيلي وقال يعيش عرفات وتعيش م.ت.ف .

وهدد الشرطيـــان الرفيق فـــوزى شعبان بالطرد من العمل وبسجنـــه وسجن الحزب الشيوعى من كبـــير وصغير !! وحين رد عليهما الرفيـــق شعبان بان اساليبهما البالية هذه معروفة له وانها مهما بلغت من شراسة فلن تثنه عن طريق حزبه وسياسته شددا الارهاب عليه . ثم اخليا سبيله بعـــد عدة ساعات .

في الجبهة الداخلية

جمـــع الارزاق

● تل ابيب — ذكرت صحـــف يوم الجمعة (١٨—٦) ان شابـــة اسرائيليـــة قامت خلال الحـــرب العدوانية على لبنان بانتحـــال شخصية « المدافعة » عن جيش « الدفاع » الاسرائيلى وجمـــع التبرعات له . فقامت بحملـــة تبرعات في « تشـــيرت عيليت » وحيفا لطشت خلالها بضع الـــوف من الشواقل وبضعة اغراض . ولكن المتبرعين لجيش العـــدوان كشفوا امرها حين لاحظوا انهـــا غير صادقـــة وان دعم الجيـــش الاسرائيلى يتم يوميا بضريبـــات الغلاء والتضخـــم . فسلموهـــا للشرطة .. وهناك اعترفت بانهـــا تستغل الحرب لتترزق ..

كيف يؤجل الامتحـــان ؟

نشـــرت صحيفة « معريب » (١٧—٦) الخبر التالى (حرفيا) : وجد طلاب مدرسة القدس في بات يام طريقة اصيلـــة للتخلص مـــن الامتحان : فقد وضـــعوا في المدرسة « مادة تخريبية » .

وفي السـاعة العاشرة صباحـــا (الاربعاء ١٦—٦) تلقت شرطـــة بات يام بلاغا يفيد بان مـــادة مشبوهة موجودة في المدرســـة . وكانت تلك كيسا مغلقة برزت منه ماسورة وبطاريتان . فهرعت الى المكان سيارة شرطة وفيها خبـــير متفجرات . وقامت بافراغ المدرسة من التلاميذ واخذ الخبير بعـــالج المادة المشبوهة . واتضح بالتالى انها مجرد لعبة .

في الحال فتحت الشرطة ملـــف تحقيق مستعجل في المكـــان . ووصل الى المكان رجال فرقـــة الشبيبة في الشرطة .

وتبين في التحقيق انه في ذلـــك اليوم كان مقررا اجراء امتحان في موضوع الديانة اليهودية . وان عددا من التلاميذ لم يستعدوا جيدا للامتحان فقرروا افشاله . وهكذا تبرع اثنان منهم لوضع « المـــادة المشبوهة » . وقد اعتقلت الشرطة هذين الشابين .

على اية حال فقد حقق الطلاب رغبتهم وتم تاجيل الامتحان .

احتفال بيوم الطفـــل في عرعـــرة

● عرعرة — لمراسلنا — قـــام اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعيـــة والنساء الدمقراطيات في عرعرة بعدد من النشاطات احتفالا بيوم الطفـــل العالمى (اول حزيران) . ففي يـــوم الاحتفال نفسه قاموا بتوزيع الحلوى ومناشير مناسبة على طلبة المدارس الابتدائية . وفي ٦/٣ اقاموا اجتماعا احتفاليا باشتراك طلاب الروضة وعدد من الاهالى تكلمت فيه كل من امينـــة محاميد ورائقة صيداوى ثم قدمـــت المرطبات وبرنامج فنى . كما تم جمـــع التبرعات لدعم روضة الاطفال التـــى تديرها حركة النساء الدمقراطيات في القرية .



غروميكو في الامم المتحدة

اذا اقتــدت الدول النـوويــة الاخرى بالاتحــاد السوفييتي فسيزول احتمـــال نشـوب حرب نوويــة

● نيويورك — الامم المتحـــدة — « يعتبـــر التعــايش السلمي بين الدول ذات الانظمـــة الاجتمـــاعية المختلفة وحل جميع القضايا المتنازع عليها بين هذه الدول بالطرق السلميـــة أهم اسس نهج السيـــاسة الخارجية للاتحـــاد السوفييتي . ويتضمن برنـــامج السلام الذي أقـــره المؤتمر ال ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي هذا المغزى العميق » .

هذا ما أعلنــه اندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفييتي ، في كلمته التي القاها في الدورة الخاصـــة للجمعيـــة العامة للامـــم المتحدة حول نزع السلاح .

وقد تلا اندريه غروميكو في كلمتـــه رسالة القائد السوفييتي ليونيـــد برجنيف للدورة . (نشرنا نص كلمـــة برجنيف في العدد الماضي) .

واعلن اندريه غروميكو : انه اذا اقتدت الدول النووية الاخرى بالاتحاد السوفييتي فسيزول احتمال نشـــوب حرب نووية . وقـــال : قريبة لوجهة النظر السوفييتية فكرة التجميـــد المتبادل للترسانـــات النوويـــة كخطوة اولى في طريق تخفيضها وازالتها تماما في نهاية الامر .

وطرح غروميكو على بساط البحث في الدورة الخاصة للامم المتحدة ايضا مشروع المبادىء الرئيسية لمعاهدة حظر تصميم وانتـــاج وتخزيـــن احتياطيات السلاح الكيماوي والقضاء عليه .

واعاد الى الاذهان اقتراح الاتحاد السوفييتي الذي يدعـــو الى تخليص اوروبـــا تماما مـــن الســـلاح النووي المتوسط المدى ومن السلاح التكتيكي على حد سواء .

وقال ان الاتحاد السوفييتي خفض من جانب واحد النشر اللاحـــــق الصواريخ متوسطة المدى في الجـــزء الاوروبي من البلاد . وهو يقـــوم بتخفيض عدد كبير من مثل هـــــذه الصواريخ ساعيا الى انجاح مباحثات جنيف .

واعاد اندريه غروميكو الى الاذهان ، لدى تطرقـــه للمباحثات السوفييتيـــة الامريكية حول الحد مـــن الاسلحـــة الاستراتيجية وتخفيضها ، الكلمـــة الاخـــيرة التي قالها ليونيـــد برجنيف واشار فيهـــا الى أنه من الضروري لانجاح المباحثات أن يأخذ كلا الطرفين بعين الاعتبار المصالح الشرعية لامن بعضهما البعض .

وقال : معروف ان ليونيد برجنيف تقدم باقتراح ملموس حول اجراء لقاء مع الرئيس الامريكي ريغن . فالاتحاد السوفييتي ينطلق من أن لقاء القمـــة يجب أن يجرى ويجب أن يعد لـــه بالطبع بصورة جيدة .

واشار اندريه غروميكو الـــى ان مشاكل تخفيض الاسلحة ونزع السلاح — أي المشاكل التي تناقشها الدورة الخاصة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة — ستشغل خلال مثل هـــذا اللقاء حتما المرتبة الرئيسية .

وقال أن الاتحـــاد السوفييتي يرى أنه سيكون من المفيد وضع واتخـــاذ برنامج لنزع الاسلحة النووية يمكن ان يتم تحقيقه على مراحل .

واضاف ان الاتحاد السوفييتي يرى أيضا انه يجب استئناف المباحثـــات التي أوقفتها الولايـــــات المتحدة وبريطانيا فـــورا حـــول الحظر التام والشامل لتجارب الاسلحة النوويـــة وكذلك حول منع نشر اية اسلحـــة كانت في الفضـــاء الكوني . وقال ان الاتفاق حول الحد من النشاط الحربي البحري للدول اصبح ضرورة ملحة . واشـــار الى ان الاتحاد السوفييتي يدعو عموما الى تخفيض المستويـــات الراهنة للقوات المسلحة والاسلحـــة العادية بشكل ملموس بينما سيوجـــه جزء من الاموال التي وفرت لتقديـــم المساعدة للدول النامية .

وقدم اندريه غروميكو باسم الاتحاد السوفييتي مذكرة لكي تناقشها دورة الامم المتحدة حول نزع الســــلاح عممـــت فيها اقتراحـــات الاتحـــاد السوفييتي حول كيفية ابعاد الخطـــر النووي المتزايد وكبح جماح سبـــاق التسلح .

طاقـــم أممـــي سوفييتي — فـــرنسي ينطلق بعد غد الى الفضاء

● موسكـــو — خــاص بـ « الاتحاد » — أعلن الجنــــرال برازانوي مدير معهد تحضير رجـــال الفضاء في مؤتمر صحفي ، عقده هذا الاسبـــوع ، ان الطـــاقم الاممي السوفييتي — الفرنسي جاهـــز الان للقيام برحلة فضائية مشتركة بعـــد غد الخميس (٢٤ حزيران) . وقال ان المرشحين الفرنسيـــين كارتييــه وبودري وصلا الى الاتحاد السوفييتي في ايلول ١٩٨٠ ومنذ ذلك التاريـــخ وهما يتلقيان التدريب في الاتحـــاد السوفييتي مع الطاقم الســـوفييتي الذي سينفذ المهام الى جانبهمـــا . واوضح الجنرال برازانوي ان كـــل طاقم سيتكـــون من رجلي فضـــاء سوفييتيين ورجـــل فضـــاء فرنسي . وان الطاقم الاول سيطير على متـــن سفينة (سيوز ت ٦٠) وستلتحم هذه السفينة بالمحطة المدارية (ساليوت — ٧) .

الاحتلال يستمر في اعتقال الشكعة في بيتــه

● القدس — لمراسلنا — نظـــرا لاستمرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي في فرض الاعتقال البيتي على رئيس بلدية نابلس المنتخب المناضل بسام الشكعة . ونظرا لاستمـــرار احـــد ضباط الاحتلال في تنفيـــذ اعمالــــه او مهامه في مضايقة السيد الشكعـــة وأفراد عائلته ، قدمـــت المحاميـــة فيلتسيا لانغر يوم الثلاثاء المـــاضي شكـــوى الى المستشار القضـــائي لسلطـــــات الاحتلال في بيـــت ايل . وطالبت المحامية لانغر بوضع حـــد لهذه المضايقات وبمعاقبة المسؤولـــين عنها .

سلطات الاحتلال تبتـــدع التهم وتعتقل طالبتين

● القدس — لمراسلنا — « منـــذ اعتقالي وحتى الان لم تجر السلطات اي تحقيق معي ولم توجه لي أيـــة

— البقيــــة ص ٥ —

بوريس بونوماريوف في المؤتمر الدولي المكرس للذكـــرى ال ١٠٠ لميلاد ديمتروف في صوفيـــــا

ازداد خطـــر النـــزاع النووي العـــالمي

● صوفيا — لمراســـل « الاتحـــاد » الخاص — القى بوريس بونومــاريوف ، رئيس وفـــد الحـــزب الشيـــوعي السوفييتي ، خطابا في العاصمة البلغارية في المؤتمر الدولي المكرس للذكرى المئوية لميلاد جورجي ديمتروف ، الشخصيـــة البارزة في الحركة الشيوعية والعمالية العالمية .

وقال بونوماريـــوف في خطابه : ان الوضع في العالم تفاقم كما ان خطـــر النزاع النـــووي العالمي قد ازداد . ووصل التوتـــر الى مستوى خطير في مختلف مناطق العالم .

واكـــد أن الحـــزب الشيـــــوعي السوفييتي والاحزاب الشيوعية قـــد حذروا من أن سباق التسلح وشـــدة وأن التوتر الدوليين الذين تسعرهما الامبريالية يخلقان ظروف المواجهـــة العسكرية ويؤديان الى نشوب الحرب .

وأشار بونوماريوف الى ان احسن وسيلة لاحياء ذكرى جورجي ديمتروف ، الشيوعي العظيم ، هي تركيـــــز الاهتمام على القضايا الحيوية للحركة التي كرس لهـــا عبقريته وموهبتـــه وكل حياته .

وقال : ان ديمتروف كان أحـــد المناضلين الاوائل الذين دقوا ناقوس الخطر محذرين من خطر الحرب العالمية الثانية . ان افكاره اليوم حيويـــة بشـــأن مســـائل النضـــال ضد قوى الرجعية والحـــرب . وكذلـــك بشأن الانسجام الصحيـــح للاحداث الوطنية الخاصة في نشاط الشيوعيين مـــــع الموقـــف الاممي . وأكد أهمية موقفه الراسخ الدفاع عـــن كل المكتسبـــات الاشتراكية وتأييدها .

وأشـــار الى أن تـــوازن القـــوى الاجتماعي والسياسي في العالم يختلف على نحو جذري عما كان عليه عشية الحـــرب العـــالمية الثانية . وقـــال بونوماريوف ان شعـــوب الاتحـــاد السوفييتي وغيره من البلدان الشقيقة استطاعت بجهود كبيرة تصفيـــة تفوق الامبريالية العسكري . وأشـــار الى الاهمية المبدئية البالغة للمحافظة على التوازن الذي تحقق مـــع الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي بوصفها مهمة جوهرية جديدة في النضال مـــن أجل تفادي نشوب حرب عالمية .

ونـــوه بوريس بونومـــاريوف بـــأن الاتحاد السوفييتي لا يسعى الى تفوق عسكري . وقـــال : اذا تم تلخيص مضمون المبادرات السلمية التي تقدم بها ليونيد برجنيف في الاونـــة الاخيرة لتجلى بوضوح ان كل هذه المبادرات تستهدف وقف ازدياد خطر الحـــرب ووضع حد للتسلح الجامح . أمـــا الولايات المتحـــدة فعلى عكس الاتحاد السوفييتي ليست لها برامج بشـــأن الحد من سباق التسلح وتخفيضه بـــل لديهـــا برنامج للسنوات العشر القادمة بشأن زيادة الترسانات العسكرية .

واضـــاف : حقيقـــة ان الرئيس الامريكـــي اضطـــر الى الموافقة على المباحثات بشأن الحد من التسلـــح الاستراتيجي وتخفيضـــه وذلـــك تحت ضغط السيـــــاسة السلميـــة التي تمارسها البلدان الاشتراكية وتحـــت ضغط الحركة المعادية للحرب . وهذا الواقع ايجابي . ولكن ينبغي النظر الى هذا الواقع على ضـــــوء الاستراتيجيـــة الامريكية العامة التي تعرت بشكل تام في الخطـــب الاخيرة التي القاها الرئيس الامريكي ريغـــن وكذلك في التفسيرات التي تقدم بهـــا كل يوم تقريبا وايتبرغر وهيج وكلارك .

وقال أن خطاب ريغن في البرلمـــان البريطاني يشبه الخطاب الذي القـــاه تشرتشل في مدينة فولتون والذي كـــان اعلانا سافرا بشأن حملة صليبية ضد الشيوعية وضد أي تقدم اجتمـــاعي في العالم .

وأوضح أن البشرية لم تشهد منـــذ زمن بعيد مطامع الرجعية السوداء على على مثل هذا المستوى وقال : يطرح السؤال التالي : هل من الممكن نسف الاستراتيجية الامبريالية العسكريـــة البغيضة للبشرية ؟ ان ضمـــــانة النجـــاح في ضمـــان السلام تنحصر في التطوير الدائـــب للحركة الجماهيرية المعادية للحرب تلك التي هي دعـــامة مضمونة وحليـــف مخلص في شخص الاشتراكية القائمة وسياستها السلمية الشريفة الثابتة التي تأخـــذ بعين الاعتبار مصالح كافة الشعوب .

واشار الى أن الدورة الخاصـــة للجمعية العامة للامـــم المتحدة بشأن نزع الســـلاح تتلقى الان نداءات من كافة انحاء العالم وعليها تواقيـــع مئات ملايين الناس . وقال انه ينبغي تنفيذ مطلب الشعوب وهو وقف سباق التسلح واتخاذ تدابيـــر عملية لضمان السلام الوطيد .

« روابط القرى » العميلة تعتدي على أهالي بيـــت كاحـــل

● القدس — لمراسلنا — تحاول سلطات الاحتلال عبر أفراد « رابطة القرى » في بيت كاحل (قضاء الخليل) وافراد الشرطة تمرير مؤامرتها لفرض ربط البلدة بشبكة الكهرباء الاسرائيلية القطرية . فقد قام أعضاء « رابطـــة القرى » العميلة ، يوم الاربعـــاء الماضي ، بالاعتداء على الاهالي الذين تصدروا لهذه المؤامـــرة بكل قوة .

هذا وكان الاهالي في وقت سابـــق قد رفضوا ربط بيوتهم بشبكة الكهرباء الاسرائيلية القطرية مطالبين بتشغيل مولدات الكهربـــاء التي اشتراهـــا الاهالي .



● ظن الهتلريون الفاشست وهم على ابواب موسكو انهم تمكنوا من تحقيق اهدافهم . الا ان الجيش السوفييتي المظفر حول تلك المعركة الى نصر ساحق له . وغير هذا النصر مجرى الحرب العالمية الثانية ، التي انتهت بسحق الفاشست . وتظهر في هذه الصورة وحدة من المدفعية السوفييتيـــة تصد المعتدين وتسحقهم (صورة من « نوفوستي » من ارشيف « الاتحاد ») ●

٢٢ حزيـــران ١٩٤١

بداية الحرب الوطنية العظمى للشـــعب السوفييتي ضد المعتدين الالمان الفاشيين

● كانت حرب الاتحاد السوفييتي الوطنية العظمى ضد المانيا الفاشية جزءا لا يتجـــزأ من الحـــرب العالمية الثانية . وكانت الجبهة السوفييتية — الالمانية جبهتها الرئيسية .

وتشمل المرحلة الاولى من الحرب الوطنية العظمى ، من حيث الزمن ، عشرة أشهر : منذ لحظة هجوم المانيا الفاشية على الاتحاد السوفييتي / ٢٢ حزيران — ١٩٤١ / وحتى تحطيـــم القوات الالمانية الفاشية بالقرب مـــن موسكو / ٢٠ نيسان — عام ١٩٤٢ / .

وطيلـــة هذه الاشهر العشـــرة ، القاسية للغاية بالنسبة للشعـــــب السوفييتي ، جرى قتال دموي ضـــار بين الطرفـــين المتصارعين — الجيش السوفييتي والقوات الالمانية الفاشية . وقد قاتلت القوات المسلحـــــة السوفييتية ببطولة ، الآلة الحربيـــة الهتلرية وجها لوجه . في البداية لـــم تتمكن القوات السوفييتية من مجابهة ضغط قواتها المتفوقة ، واضطـــرت للانسحاب والتـــراجع الى الشرق . وحرمت البـــلاد السوفييتية من قسم كبير من أراضيها ، ومن موارد بشرية واقتصادية هائلة .

بيد ان تقدم الجيـــش الهتلري في أراضي الاتحاد السوفييتي لـــم يكـــن تقدما مظفرا . ففي المعارك مـــــع القوات السوفييتية ، التي قـــاومت بمقاومة عنيـــدة ، ازدادت خسائره ، وانخفضت وتائر هجومه ، مما هـــدد بنسف خطة « الحرب الخاطفة » ضد الاتحاد السوفييتي . ولاول مرة ، منذ بداية الحـــرب العالميـــة الثانية / ١ أيلول — عـــام ١٩٣٩ / ، اضطرت القيادة الالمانية الفاشيـــة الى تغيير مخططاتها العملياتية .

وقد اصبحت المعركة من أجـــــل موسكو / ٣٠ أيلـــول ١٩٤١ — ٢٠ نيسان ١٩٤٢ / الحدث الاهـــم على الجبهة السوفييتية — الالمانية في تلك الفترة . وفي أثناء المعارك الدفاعيـــة بالقرب من موســـكو ، التي استمرت اكثر من شهرين ، أنهكت القـــــوات السوفييتية القوات الاساسيـــة من التجمع الالماني الفـــاشي لجيـــــش « المركز » وقضت عليها . وفي ٥ — ٦ كانون الاول ، وبعد ان دفعـــت بالقوات الاحتياطـــية الى الامـــام ، انتقلت القوات السوفييتية الى الهجوم .

وخلال شتاء ١٩٤١ — ١٩٤٢ حطم الجيش السوفييتي ما يصـــل الى ٥٠ فرقة معادية . وفقـــد الهتلريـــون في ضواحي موسكو وحدها اكثر من ٥٠٠ الف جندي وضابط ، وكمية كبيرة من العتاد الحربي من دبابـــات وطائرات ومدافع . وقد بلغت خسائرهم منـــذ بداية الحرب اكثر من مليون نسمة . وابعدت القوات الالمانية عن موسكو الى مسافة ١٠٠ — ٢٥٠ كيلومتـــر . ومن أجل تعويض الخسائر واعــــادة الاستقرار الى الجبهة ، اضطر هتلر الى ان ينقل الى الشرق من بلـــدان الغرب المحتلة ومن المانيا ٣٩ فرقة و ٦ ألوية ، وكمية كبيرة من تشكيـــلات الدعم .

وهكـــذا ، فان الجيـــش الالمـــاني الفاشي ، بعد مسيـــرته الظافـــرة في أوروبا ، تكبد أول هزيمة كبـــرى . وتبين ان استراتيجية « الحــــــرب الخاطفة » الهتلرية ، التي امنت نصرا سهلا في الغرب ، غيـــر صالحـــة في الصـــراع مع الاتحاد السوفييتـــي . وتحطمت في ضواحي موسكو اسطورة الجيش الهتلري الذي كان يعتبر « لا

— البقيـــــة ص ٥ —

افـــريقيا وسبـــاق التسلـــح

بقلم البروفيسور فانتين شيتينـــن
(عضو اللجنة السوفييتية لصيانة السلام)

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — تستمر الجمعيـــــة العمومية لهيئة الامم المتحدة في دورتها الخاصة بنزع السلاح في الاستماع لمقترحات وخطابات ممثلي الدول الاعضـــاء في المنظمة الدولية . ويتضح جليا ان أغلبية دول منظومـــة عدم الانحياز والدول الاشتراكية تسعى جاهدة لوقـــف سباق التسلح . وتعتبر هذه المهمة من مهام العصر الملحة . ففي ظروف السلام الدولي تقدر الدول المتحررة حديثا علـــى توجيه قدراتها الاقتصادية نحو حل القضايا الاجتمـــاعية ، قضايا بناء المجتمع الجديد والمستقل .

وفي هذا المقـــال يلقي البروفيسور فالنتـــين شيتنين ، عضو اللجنة السوفييتية لصيانة السلام ، الضوء على مـــا يسببه سباق التسلح من مصاعب لدى الدول الافريقية .

● تعتبر قضية وقف سبـــاق التسلح ابرز مسائل العصر ، ذلك لان هذا الامر يمس كل فرد من سكـــان هذا الكوكب . وما من بلد بوسعـــه الوقوف منفردا وادعاء الحياد فيمـــا يتعلق بمصائر العالم . كذلك الحال بالنسبة للاقطار الافريقيـــة المتحررة التي هي بأمس الحاجة الى توفيـــر الظروف التي تقتضيها التنمية . غير ان البلدان النامية تنجر اكثر فاكثر الى سباق التسلح المضني . فلئـــن كانت حصة هذه البلدان من النفقات الحربية العالمية عام ١٩٧١ تبلغ ٩ بالمئة ، فقد قفزت عام ١٩٨٠ الى ١٦ بالمئة .

ان بلدان افريقيا بحاجة ماســـة الى الارصدة الائمانية ، التي تتقلص اليوم تقلصا جوهريا بسبب النفقـــات الحربية . فوتائر النمـــو الاقتصـــادي فيها هي اوطا وتائر في العـــالم . اذ بلغت ٢،٤ بالمئة في عام ١٩٨١ . ونمو التجارة هو ابطا نمو ايضا بين الاقطار النامية وبلغ ١،٧ بالمئة بالنسبـــة للتصدير و ٣،٨ بالمئة بالنسبـــة للاستيراد في عـــام ١٩٨١ ايضـــا . وتنخفض قدرة التصدير الشرائيـــة بانتظام . ففي عام ١٩٨١ كانت اوطـــا مما في عام ١٩٨٠ وفي ١٩٨٠ كانـــت بدورها اوطا مما في عام ١٩٧٩ . كما بلغ النقص في ميزان المدفوعات عام ١٩٨١ ثلاثة عشر مليـــار دولار . ولا يغطي احتياطي العملات النادرة سوى ٦،٨ بالمئة من الاستيراد ، وهي نسبة اوطا كثيرا مما في اية منطقة ناميـــة من العالم . وبلغت الديون الخارجية الطويلة الامد ٥٤،٣ مليار دولار عـــام ١٩٨١ ، وهو مبلغ يزيد اربعـــة اضعاف ونيف على معدل عام ١٩٧٣ .

ويزيد سباق التسلح بشكـــل جوهري من وطأة المصاعب الاجتماعية — الاقتصادية . فنسبة النفقات الحربية من الناتج الوطني الاجمالي تفـــوق في افريقيا ٢،٥ مرة نسبة ما ينفـــق على الرعاية الصحية و ١،٥ مـــرة على ما يخصص للتعليم . فلا غرابة ، اذن ، ان يقل متوسط عمر الانسان في افريقيا ٣٠ عاما عما في اوروبا . وتشير معطيات منظمة الامم المتحدة الى ان نفقات الاقطار الافريقية علـــى التسلح نمت — ابتداء من عـــام ١٩٦٠ — الى اكثر من ١٠ امثـــالها . فاي تغير كان يمكن ان يطرا على حياة الشعوب الافريقية ، لو نمت عائداتها خلال هذه الفترة بتلك النسبـــة نفسها ! اذن لكان بميسور افريقيـــا ان تتخلص من تبعيتها للغرب . وهذا ما يثير بالفعل مخاوف الاحتكـــــارات العالمية .

ان سباق التسلح المفروض عـــلى افريقيا هو جزء لا يتجزأ مـــــن استراتيجية الغرب الرامية الى املاء ارادته على الدول الحديثة الاستقلال واستنزاف اقتصادها والحيلولة دون تلاحم الاقطار النامية في النضال ضد عدوها المشترك — الامبريالية «وطفلها المدلل » في القارة الافريقية — نظام التفرقة والتمييز العنصري في جمهورية جنوب افريقيا .

والغاية من جر البلدان النامية الى سباق التسلح هي تقويض وحـــــدة جهود البلدان الاشتراكية فيما يخص اهم القضايا الدولية . فالمعروف ان كليهما حليف طبيعي للاخر في مسالة اساسية من مسائل العصر الراهـــن كصيانة السلام .

لهذا يجب على الاقطار النامية ، ومنها الافريقية ، — حسب نوايـــــا الامبرياليين — ان تبدو بمثابة مصدر للحرب وسبب لها ، ذلك لانها ورثت من عهد الاستعمار قدرا غير قليل مـــن من النزاعات العرقية والخلافـــــات الحدودية المعلقة . بينما نهج التسلح يقود الى خنور مســـاعي التسويات وتنامي نزعات ، بل حـــى محاولات حسم الخلافات بالسبل الحربية . وكثيرا ما يجري تصعيد النفقـــــات الحربية وتنامي شراء الاسلحة تحت تأثير النهج العدواني الذي تسلكـــه الولايات المتحدة والبلدان الغربيـــة الاخرى لتأزيم التوتر الدولي .

اما وتيرة نمـــو الانفـــاق الحربي فتمليه الالة العسكرية الموسومـــة بعبارة « صنع في الولايات المتحدة » ، والتي تدمر بجنازيرها الثقيلـــــة السيادة الوطنية وتدنس الاستقـــلال والكرامة القومية . بينما تنـــــال الاحتكارات الغربية التي تنتج وتبيع الاسلحة مزيدا من الفرص للاثراء .

ان ادراك حقيقة المسؤوليـــــة السياسية عن مصائر العالم مهمة على جانب كبير من الخطورة تمثل امـــام انصار السلام في العالم اجمـــع . فالنزاع العسكري ، اينما ينشا ، يمكن ان يتحول الى حريـــق حراري نووي عالي .

لهذا يتقدم الاتحاد الســوفييتي ، باستمرار ، تنفيذا لبرنامج سياسته الخارجية المحبة للسلام ، بمبادرات بناءة تهدف الى وضع حد لسبـــاق التسلح . فقد تقـــدم المؤتمر الـــ ٢٦ للحــــزب الشيوعي الســـوفييتي بمقترحات جديدة لتدعيم الســــلام والامن الدولي والحد من ســــباق التسلح . وهي تشمل دائرة واسعـــة من المسائل ذات الطابع السيـــاسي والعسكري وتتعلق بانواع الســـلاح الصاروخي — النووي والعادي عـــلى السواء ، وبالقوات البرية والجوية ، كما تتعلق بالوضع في اوروبا وفي الشرق الادنى والاوسط والاقصى .

« ان جميع هذه الاقتراحات — كما اكد ليونيد بريجنيف في خطـــابه امام المؤتمر — يوحدها هدف واحـــد وطموحنا المشترك الى بذل قصارى الجهود الممكنة لتخليص الشعوب من خطر الحرب النووية وصيانة السلام على الارض » .

(وكالة انباء « نوفوستي »)

اتحـــاد النقابات العـــالمي يحيي المفاوضـــات السوفييتية الامريكية حول الحد من الاسلحة

بـــراغ — حيى اتحـــاد النقابات العالمي ، باسم ٢٠٦ مليون مـــن أعضائه في كافة القارات الخبـــر الذي اذيع في بـــداية الشهر الجاري بخصوص الاتفاق على عقد مفاوضات رسمية بـــين الاتحـــاد السوفييتي والولايات المتحدة حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية وتخفيضهـــا . وهي المفاوضات المزمع بدؤها في ٢٩ حزيران ١٩٨٢ . وقال ان هـــذا الاتفاق حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية يستجيب لمطالب وتطلعات الملايين من الناس المحبين للسلام في العالم الذين طالبوا ، من خـــلال التظاهرات والاجتماعات العامة وبالاخص في الاونة الاخيرة ، بالكف فورا عن مواصلة سباق التسلح وبدء مفاوضات جادة من اجل نزع السلاح .

واضاف اتحاد النقابات العالمي : انه يتعين العمل بالاتفاقات التي تم التفاوض عليها مثل اتفاقية سالت — ٢ — فمن المهم كما قال الحفاظ على كل مكسب ايجابي تم احرازه حتى الان .

كما انه يتعين بذل كافة الجهود من أجل اجراء مفاوضات جادة تؤدي الى اتفاقيات قوية . وقال ان المهمة العاجلة تتمثـــل في توفير الظروف التي تتيح نجاح الدورة الخاصة الثانية للجمعية العمومية لهيئة الامـــم المتحدة حول نزع السلاح التي بدات اعمالها في نيويورك في السابع من حزيران الجاري . ووجه اتحاد النقابات العالمي نداء عاجلا الى العمال والنقابات في كل البلدان لتعبئة جهودهم والعمل بشكل حاسم في هـــذا المجـــــال .

تقريـــر مـــن ســـجن الرملـــة

✻ بقلم المحـــامي وليد الفاهوم ✻

● قمت بتاريخ ٦/٧ بزيارة لسجن الرملة وقابلت بعض السجناء وقـــد لمست ان الجو العام في اوســـــاط السجناء الفلسطينيين متوتر وقلـــق نتيجة للملحمة الجديدة التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية في جنوب لبنان من الغزاة الاسرائيليين . كما لاحظت في عيونهم استعدادا للتضحية الى اقصى حد . انهم لا يهتمون الا باخبـــــار القتال ، يتلقطونها من كل حـــــدب وصوب داخل حدود السجن .

داوود تركي — اعتقل في ١٥/١٢/٧٢ وحكم عليه بالسجن الفعلي لمـــدة (١٧) عاما بتهمة التجسس لصـــالح سوريا (الخيانه العظمى !) وعضوية الشبكة العربية اليهودية .

ويبلغ تركي الان الخامسة والخمسين من العمر وهو مريض بمرض السكري المزمن . ولم يصله العدد الاخـــــير من مجلة السكري لاسباب غير معروفة على الرغم من وصوله الى زميلـــه راجح بشر .

ويعاني داوود تركي حاليا مـــن انزلاق غضروفي في الفقرة الرابعـــة العليا في عموده الفقري . وهو بحاجة الى اجراء العلاج الطبيعي (فيزيـــو ترابيا) .

محمد حسين غريفات — بدوي المنشا من قبيلة التركمـــان . اعتقـــل في ٢٠/١١/١٩٦٩ وحكم عليه في محكمـــة اللد العسكرية ب (٢٢) مؤبدا وبلغ مجموع التهم الامنية التي نسبت اليه ٣١ منها ١٧ عملية .

وهو من مجموعة عكا (٧٧٨) وكان يخدم في حينه في الجيش الاسرائيلي برتبة نقيب اول . متزوج وله ولـــد وبنت وزوجه مريضة (بالاعصـــاب) تعمل بشكل متقطع في مصنع شتراوس للبوظة وهي تسكن في عكا في بيـــت المرحوم والدها الذي توفي قبـــل (٣) أشهر .

ويذكر ان سلطات الامن قد حجزت على بيته (شيكون) وختمته بالشمع الاحمر وصادرت حتى بدلة عرسه في اعقاب اعتقاله ! كما يذكر انه لـــم يقابل اي محام منذ ان صدر الحكم عليه !

رامز خليفة — هو ايضا من مجموعة عكا . اعتقل في ٢٠/١١/٦٩ وحكـــم عليه بالسجن المؤبد مرتين في المحكمة العسكرية باللد بتهمة القيـــام ب ١٧ عملية وبتهم اخرى . وهو من مواليد عكا سنة ١٩٣٨ وكان يعمل في دهـــان السيارات . متزوج وله ٣ اولاد . وزوجته تعمل خياطة في احد المصانع منذ شهرين تقريبا .

اما المشكلة التي يعاني منها كل من غريفات وخليفة فهي انقطاع المساعدة التي تتلقاها عائلتاهما من مكتـــب العمل والرفاه الاجتماعي بعكـــــا (الشؤون الاجتماعية) منذ حوالـــي نصف السنة .

والمطلوب هو الاهتمام بهذه المشكلة والعمل على توكيل محام لحلهـــــا ومن المفضل ان يكون المحامي مـــــن منطقة عكا .

الشعب الارجنتينـــي ينتفـــض غضبا على الطغمـــة العسكـــرية

● بوينس ايرس — عشرات الالوف من ابناء الشعب الارجنتيني تظاهروا مساء الاربعاء المـــاضي ، في شوارع العاصمة وساحاتها مطالبين باسقاط الطغمة العسكرية الحاكمة لتوقيعهـــا على وثيقة الاستسلام في جزر المالوين (فوكلاند) . واعلـــن المتظاهرون ان الشعب الارجنتيني لن ينسى مـــوقف الولايات المتحدة الامريكية المعادي . وان امريكا ستدفع الحساب في يوم ما . وقام الجنود بتفريق المتظاهرين بالقوة مما ادى الى جرح العشرات . ومـــن الجدير بالذكر ان القوات البريطانية تمكنت من اسر ١٥ الف جنـــــدي ارجنتيني في اثناء المعارك على الجزر التي استمرت لمدة عشرة اسابيع .

وذكرت وكالة الانباء الارجنتينيـــة ، مساء الخميس الماضي ، ان الطغمـــة العسكرية عزلت رئيس الجمهوريـــة الجنرال ليوبولدو غالتيري من منصبه ومن عضوية المجلس العسكري وذلك لرفضه وقف القتال مع بريطانيــــا ولمطالبته باستمرار القتال .

ويشير المراقبون الى ان نقمـــة الشعب الارجنتيني ستؤدي الـــى اسقاط الطغمة العسكرية الحاكمـــة والى اقامة نظام دمقراطي في البلاد .

بـــرقيـــات •• بـــرقيـــات ••

●● نيويورك — يبذل فاروق القـــدومي ، رئيس الدائـــرة السياسية في منظمـــة التحريـــر الفلسطينية ، نشاطا سياسيـــا مكثفا لمواجهة الغزو الصهيـــوني للبنان . وقد التقى وزير خارجيـــة الاتحاد السوفييتي ، يوم الثلاثاء الماضي ، في نيويـــورك . والتقى نائب الرئيس الكوبي ونائب وزيـــر الخارجية اليوغوسلافي وعددا آخر من ممثلي الدول الاعضاء في منظمة الامم المتحدة .

●● موسكو — اكتشـــف العلماء السوفييـــت العاملون في المعهد الموحد للابحاث النوويـــة وزملاؤهم من ميلانو وبولونيا ، في سياق الابحاث العلمية المشتركـــة جزيئين بسيطين غير مستقرين . وهذا الاكتشاف ذو اهمية اساسية للفيزياء المعاصرة ، اذ جاء تأكيدا آخر على تركيـــب المادة مـــن الكواركات . هذا وقام العلمـــاء بتجاربهـــم بواسطـــة مسرع البروتونات الجبار في معهد فيزياء الطاقة العالية قرب موسكو .

●● طهران — صرح وزيـــر خارجية ايران بان القوات الايرانية التي وصلت لبنان تشكل طلائـــع لقوات ايرانية ضخمة ستخـــوض النضال ضد اسرائيل .

واضاف ان القوات الايرانيـــة سوف تتعقب اسرائيـــل حتى يتـــم تحرير جميع الاراضي التي تحتلها .

●● موسكو — يرى العلماء السوفييت ان المحيطات نشات في الارض نتيجة ازدياد ثقل قطاعات هائلة من طبقاتهـــا الخارجيـــة فغاصت تلك القطاعات ونشات حفر كبيرة على سطح الكوكب . وحدث ذلك نتيجة العمليات الجيولوجيـــة الهائلة التي ادت الى اغتنـــاء الطبقة العليا من غشـــاء الارض والطبقة الســـفلى من قشرتهـــا بالاولفين ومواد السولفيد . ومما يؤكد هذه الفرضية ان الطبقـــة العليا من غشاء المحيط موصلـــة للكهرباء أكثر من غشاء القارات .

●● بروكسل — ارجـــــات المجموعة الاوروبية يوم الاثنـــين الماضي مراسيـــم التوقيع عـــلى بروتوكول بمبلغ ٤٠ مليون دولار مع اسرائيل بسبب قيامها بغزو لبنان . وكان من المقرر التوقيع عـــلى الاتفاقية لفترة خمس سنوات ، كان في نية السوق منح اسرائيل قروضا خاصة في اطارها .

ويذكر ان وزراء خارجية السوق شجبوا في مؤتمر عقد في الاسبوع المنصرم الغزو الاسرائيلي للبنـــان وقالوا انه يشكل خرقا صارخـــا للقانون الدولي .

واعلنت السوق المشتركة يوم الاثنين الماضي بانها ستقترح تقديم قروض بمبلغ ٥٠ مليـــون دولار تقريبا للبنان .

●● موسكو — الحشـــرات تظـــل دائما على دراية جيـــدة بالانفجارات التي تحدث عـــلى سطح الشمس . وهي ترد حقـــا على تلك الانفجارات بشكل مختلف . فتوجد بينها حشرات تثير لديها كل عاصفة مغنطيسية رغبة شديدة في الانتقال الى مكان جديد ، في حين ان هناك حشـــرات — على عكس الاولى — تختبىء في الصـــدوع والشروخ .

وقـــد درست هذه الظاهـــرة الطريفـــة في اثناء سلسلة مـــن التجارب التي اجراهـــا علمـــاء الحشرات السوفييت . ومن شأن دراسة سلوك الحشرات في مثـــل هذه الحالات ان تساعد العلماء بخاصة ، في التقدير الصحيـــح لعددها وكذلك صياغـــة انســـب وارشد الطرق لمكافحة الآفـــات الزراعية .

●● مركز الامم المتحـــدة — صـــادق مجلس الامن الدولـــي بالاجماع يوم الثلاثاء الماضي عـــلى تمديد بقاء القوة الدولية لحفـــظ السلام في قبرص لمدة ٦ أشهر . ويذكر ان مجلس الامن كان قد قرر ايفاد هذه القوة لضمان السلام في قبرص بعد الغزو التركي للجزيرة . وتضم هذه القوة ٣٠٠٠ جندي من النمســـا وبريطانيا وكندا والدنمرك وفنلندا وايرلندا والسويد .

●● بغداد — وصـــل الرئيـــس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو الى بغداد ظهر الاربعاء المـــاضي في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

ويرافـــق الرئيس الروماني في هذه الزيارة وفد يضم نائب رئيس الوزراء الروماني ووزراء الخارجية والتشييد الصناعي ووزير الدولـــة للشؤون التجارية وعدد آخر مـــن كبار المسؤولين .

رياضة

تلخيص الاسبوع الاول من مباريات الكأس

× الجزائر مفاجأة هذه الدورة × البرازيل والارجنتين على رأس المرشحين للفوز بالكأس لكن لا شيء مضمون في الجيب × فرق العالم الثالث ـ الكويت والكميرون وبيرو وهندوراس تحقق انتصارات باهرة × انجازات هامة لفرق الدول الاشتراكية ×

حيفا ـ لمحرر الشؤون الرياضية ـ بعد أسبوع من بدء مباريات كاس العالم لكرة القدم (٨٢/٦/١٣) واجراء اكثر من ٢٠ مباراة باشتراك الـ ـ ٢٤ فريقا يبدو واضحا ان المفاجآت هي الغالبة وان ايا من الفرق القائمة لا تضمن لنفسها الفوز ببطولة العالم . ويعود هذا الى المفاجآت العديدة في مستويات فرق العالم الثالث والدول الاشتراكية التي باتت تهدد فرق اوروبا وامريكا اللاتينية (التي تسيطر على الكاس منذ عدة دورات) .

وقد برز بشكل خاص منتخب الجزائر الذي نجح في الحاق هزيمة كبرى بفريق المانيا الاتحادية ، بطل اوروبا ، (٢ ـ ١) . وكان واضحا ان فوز الجزائر لم يكن صدفة وانما نتيجة لارتفاع مستواه الكروي (هناك ٩ لاعبين منه يلعبون في صفوف فرق الصف الاول في اوروبا) .

كما برزت فرق اخرى مثل الكويت (الذي نجح في التعادل مع تشيكوسلوفاكيا ١ ـ ١) وهندوراس (الذي تعادل بالنتيجة نفسها مع فريق اسبانيا) والبيرو (الذي تعادل بالنتيجة نفسها مع فريق ايطاليا) والكميرون (الذي تعادل بدون اهداف مع بولونيا) . وقد دلت هذه النتائج على ان السيطرة الاوروبية على امبة كرة القدم لم تعد امرا مفروغا منه وان هناك تطورا ملحوظا لدى فرق العالم الثالث .

اما الدول الاشتراكية ، التي لايوجد فيها لاعبون محترفون بل هواة يعملون في اعمال يومية اخرى ، فقد ابدت تقدما كبيرا في مستواها الكروي اثار اعجاب المراقبين . وكتبت صحيفة « اخبار الرياضة » الاسرائيلية عن فريق الاتحاد السوفييتي الذي خسر مباراته أمام البرازيل (١ ـ ٢) قائلة (١٥ـ٦) :

« لقد كان فريق الاتحاد السوفييتي مفاجأة لطيفة . اذ شاهدنا منتخبا يعرف كيف يلعب كرة القدم العصرية يخرج من الدفاع الى الهجوم المضاد بسرعة وبشكل خطر . لقد لعب باسلوب سريع جدا ، ولم يتوقع لاعبوه في اسلوب لعب تقليدي بل اظهروا قوة تدالية بارزخولمبا جماعياطوال التسعين دقيقة . وما من شك في أن المنتخب السوفييتي منتخب خطر لكل خصم . واذا خسر (أمام البرازيل) مطبنيا ان ننتبه الى أنه خسر أمام منتخب اقوى منه ، أمام فريق يعتبر اقوى المرشحين للفوز بكاس العالم » .

هذا ومع أن فريق البرازيل تفوق على الفريق السوفييتي في اسلوب لعبه في الشوط الثاني (ولولا قوة حارس المرمى السوفييتي لتمكن الفريق البرازيلي من احراز عدة اهداف) الا ان المعلقين الرياضيين اكدوا ان حكم المباراة ظلم الفريق السوفييتي ولم يحتسب لصالحه ضربة جزاء ١١ مترا .

ومن جهة اخرى ابرز المعلقون الرياضيون لعب فريق الجزائر ومنجزاته الرائعة . وقالوا انه كان مفاجأة هذه الدورة بتغلبه على المانيا الاتحادية .

ويجمع المراقبون على ان اقوى المرشحين للفوز بكاس العالم هما فريقا البرازيل والارجنتين رغم أن هذا ليس مضمونا .

ومن الجدير بالذكر ان المباريات ستستمر حتى ١١ـ٧ـ١٩٨٢ حيث ستجرى المباراة النهائية بين الفريقين اللذين سينجحان في الوصول الى المرحلة النهائية . اما المرحلة الاولى من المباريات فستنتهي في ٢٥ـ٦ـ٨٢ ، وستبدأ بعدها المرحلة الثانية في ٢٨ـ٦ وسيلعب فيها ١٢ فريقا هي مجموع الفريقين الاولين في كل مجموعة من المجموعات الست .

وقد ضمن فريقا البرازيل وبلجيكا لنفسيهما الاشتراك في الدورة القادمة من الان اذ جمع كل منهما ٤ نقاط من مباراتين .

وننشر فيما يلي نتائج المباريات التي جرت حتى مساء الاحد ، امس الاول :

● في المجموعة الاولى : ايطاليا ـ بولونيا (١ ـ ١) ، بيرو ـ الكاميرون (١ ـ ١) ، ايطاليا ـ بيرو (١ ـ ١) ، بولونيا ـ الكاميرون (١ـ١) .

● في المجموعة الثانية : الجزائر ـ المانيا الاتحادية (٢ ـ ١) ، النمسا ـ تشيلي (١ ـ صفر) . المانيا الاتحادية ـ تشيلي (٤ـ١) .

● في المجموعة الثالثة : هنغاريا ـ السلفادور (١٠ ـ ١) ، الارجنتين ـ هنغاريا (٤ ـ ١) ، بلجيكا ـ السلفادور (١ ـ صفر) ، بلجيكا ـ الارجنتين (١ ـ صفر) .

● في المجموعة الرابعة : بريطانيا ـ فرنسا (٣ ـ ١) ، تشيكوسلوفاكيا ـ الكويت (١ـ١) ، بريطانيا ـ تشيكوسلوفاكية (٢ ـ صفر) .

● في المجموعة الخامسة : اسبانيا ـ هندوراس (١ـ١) ، يوغوسلافيا ـ ايرلندا الشمالية (صفر ـ صفر) ، اسبانيا ـ يوغوسلافيا (٢ ـ ١) .

● في المجموعة السادسة : البرازيل ـ الاتحاد السوفييتي (٢ـ١) ، نيوزلندا ـ اسكوتلاندة (٢ ـ صفر) ، البرازيل ـ اسكوتلاندة (٤ـ١) ، الاتحاد السوفييتي ـ نيوزلندا (٣ ـ صفر) .



المشاركون في دورة الكاراتيه في حيفا

جدول الدوري لمباريات كأس العالم

*** المجموعة الاولى ***

الفريق	المباريات	الاهداف	عدد النقاط
١ ـ ايطاليا	٢	١ ـ ١	٢
ـ بيرو	٢	١ ـ ١	٢
ـ بولندا	٢	صفر ـ صفر	٢
ـ كامرون	٢	صفر ـ صفر	٢
*** المجموعة الثانية ***			
١ ـ المانيا الاتحادية	٢	٥ ـ ٣	٢
٢ ـ الجزائر	١	٢ ـ ١	٢
٣ ـ النمسا	١	١ ـ صفر	٢
٤ ـ تشيلي	٢	١ ـ ٥	صفر
*** المجموعة الثالثة ***			
١ ـ بلجيكا	٢	٢ ـ صفر	٤
٢ ـ هنغاريا	٢	١١ ـ ٥	٢
٣ ـ الارجنتين	٢	٤ ـ ٢	٢
٤ ـ السلفادور	٢	١ ـ ١١	صفر
*** المجموعة الرابعة ***			
١ ـ بريطانيا	٢	٥ ـ ١	٤
٢ ـ الكويت	١	١ ـ ١	١
٣ ـ تشيكوسلوفاكيا	٢	١ ـ ٣	١
٤ ـ فرنسا	١	١ ـ ٣	صفر
*** المجموعة الخامسة ***			
١ ـ اسبانيا	٢	٣ ـ ٢	٣
٢ ـ هندوراس	١	١ ـ ١	١
٣ ـ ايرلندا الشمالية	١	صفر ـ صفر	١
٤ ـ يوغوسلافيا	٢	١ ـ ٢	١
*** المجموعة السادسة ***			
١ ـ البرازيل	٢	٦ ـ ٢	٤
٢ ـ الاتحاد السوفييتي	٢	٤ ـ ٢	٢
٣ ـ سكوتلندة	٢	٦ ـ ٦	٢
٤ ـ نيوزلندة	٢	٢ ـ ٨	صفر

اطفال شعبي وكأس العالم

منذ مطلع الاسبوع الماضي واطفال العالم يجلسون في الامسيات يرتشفون الشراب البارد ، ويتناولون الفواكه المثلجة والمكسرات ، ويشاهدون العاب كرة القدم في مباريات كاس العالم التي يبثها التلفزيون من اسبانيا .

اطفال مدريد وباريس ولندن وروما وبراغ وموسكو والكويت والجزائر وبرازيليا وفينا وبرلين وبون ... وتل ابيب .. يصفقون للاعب الارجنتيني مارادونا ، ويتحمسون لضربات اللاعب البرازيلي زيكو ويندهشون من سرعة اللاعب الكويتي فيصل الدخيل .. وتفاجئهم الجزائر وهي تهزم المانيا الغربية ..

ويتحدثون عن الاهداف والحكام وضربات الجزاء .

اربع سنوات وهم ينتظرون هذه المتعة .. يعدون السنوات والاشهر والاسابيع والايام عدا تنازليا .

الاغنياء اشتروا التلفزيونات الملونة والفيديو .

والفقراء ـ أمثالنا ـ اقتنوا تلفزيونات اليد الثانية ـ ابيض ـ اسود . وانتظروا ..

وأنتم يا اطفال شعبي .. يا اطفال عين الحلوة والرشيدية والبرج الشمالي والبص وصبرا وبرج البراجنة ..

انتم يا اطفال صور وصيدا والدامور والنبطية .

انتم يا اطفال بيروت الغربية ..

يا آلهة هذا العصر .. يا أنبياء هذا العصر .. يا اشقياء هذا العصر .

يا انتم الذين نزلتم الى الى الملاجيء لتحتموا من من طائرات بيغن ريفن شارون هيغ .

يا انتم الذين هدم ايتان اكواخكم وبيوتكم فهمتم على وجوهكم في البيارات والبساتين بلا اهل بلا بيوت ، بلا آباء بلا امهات .

يا انتم الذين قطعت القنابل جثتكم .. وفرمت جنازير الدبابات لحمكم .. ودفنت القنابل والصواريخ اجسادكم تحت الانقاض ..

يا اطفال شعبي ..

يا فلذات اكبادنا .. يا اكبادنا التي تمشي على الارض ..

ان حكام اسرائيل وحكام امريكا هم الذين اغتالوا طفولتكم .. وسرقوا سعادتكم .. وانتم لن تنسوا ..

ونحن لن ننسى ..

والاعداء القتلة يعترفون بشجاعتكم .

ودمكم .. لحمكم .. جثتكم . طفولتكم المقتالة ستلاحقهم وتقض مضاجعهم !

وان شعبا له اطفال مثلكم سيطلع الفجر ويقطف الشمس !

محمد علي طه

دورة للكاراتيه في حيفا

حيفا ـ لمراسلنا ـ بتنظيم اتحاد نجوم الكاراتيه العرب في اسرائيل اقيمت ، امس الاول الاحد ، دورة لتعليم الكاراتيه شارك فيها أكثر من مئة شاب وفتاة متفقين من حوالي عشرين قرية ومدينة عربية .

وقد دامت الدورة عشر ساعات قام خلالها بطل الكاراتيه ورئيس الاتحاد ، جعفر ناصر الدين ، ومساعداه البطل الصاعد مزيد يعقوب ويعقوب روحي (كلاهما من عبلين) بادارة التمارين والتدريبات والمباريات البسيطة وغيرها . وفي ختام الدورة اجرى رئيس الاتحاد اختبارات ترقية لعدد من المشتركين في الدورة .

القلب الاصطناعي من التجارب الى التطبيق

قال الاكاديمي بوريس بتروفسكي رئيس المركز العلمي للجراحة لعموم الاتحاد السوفييتي والتابع لاكاديمية العلوم الطبية السوفييتية :

ـ « ان العاملين في مركزنا قد ركزوا جهودهم على صنع البطين الايسر للقلب ، وهو عبارة عن وعاء بلاستيكي شفاف لا يشبه القلب الا قليلا . وان البطين الايسر اهم قسم في القلب لانه يلعب الدور الرئيسي في تامين الدم لشرايين الجسم باكمله .

عندما يتحدث المختصون بامراض القلب حول عجزه عن اداء وظائفه يعني ذلك في اغلب الحالات ان البطين الايسر بالذات لا يؤدي وظيفته على الوجه الاكمل » .

واضاف الاكاديمي بتروفسكي قائلا : « اننا نترقب اليوم اقتراب ذلك الوقت الذي سيستطيع فيه « القلب الايسر » الاصطناعي ان ياخذ على عاتقه الكثير من الواجبات الحساسة عند معالجة اشد امراض القلب .

وفسحت التجارب والابحاث التي اجرتها مجموعة من العلماء برئاسة البروفيسور فلاديمير شاووري امكانية الحديث بجد عن استخدام البطين الايسر الاصطناعي في المستوصفات .

وتم تحقيق بعض النتائج الايجابية اذ استطاع عدد من العجول البقاء على قيد الحياة لاكثر من عشرة ايام بواسطة البطين الاصطناعي . وحقق احد العجول « رقما قياسيا » اذ بقي على قيد الحياة بقلب اصطناعي ١٩ يوما . وقام البطين الايسر الاصطناعي بتامين دورة دموية طبيعية في كافة اجزاء الجسم . وانجز هذا العمل الهام بالتعاون مع العاملين في معهد الفيزياء البايولوجية والكيمياء البايولوجية وتغذية المواشي .

ان استحداث طريقة امينة لاستخدام البطين الايسر الاصطناعي يفتح امكانيات واسعة امام الجراحين . ففي الحالات الصعبة لانسداد الاوعية الاكليلية في القلب يستطيع « القلب الايسر » الاصطناعي احيانا ضمان دورة دموية اعتيادية في الجسم . ويمكن خلال هذه الفترة القيام بالمعالجة الطبية اللازمة مما يمنح القلب المصاب امكانية استعادة قدرته على العمل .

ان الناحية الاخرى التي لها مستقبل هام هي استخدام هذا الجهاز اثناء اجراء عمليات القلب . ففي بعض الاحيان يكون من الصعب على القلب الذي اجريت له عملية لو ان يقوم بواجبه فورا . لذلك ينبغي اعطاء قسط من الراحة للقلب الذي اجريت له عملية وبذلك يتخلص المريض من المضاعفات الشاقة التي تعقب العملية » .

بيلينا برالنيكوفا

(من « انباء موسكو »)

سلطات الاحتلال ـ بقية

تهمة » ـ هذا ما اعلنته الطالبة الفلسطينية ياسمين بنورة . وقالت ان هذا الامر هو ما يحدث ايضا مع زميلتها ابتسام ابو عبطة . هذا ما قالته للمحامية فيلسيا لانغر لدى مقابلتها لها يوم الاربعاء الماضي . وفي الحال طالبت المحامية لانغر باطلاق سراح الطالبتين من جامعة بيت لحم بالكفالة .

وادعت السلطات انها اعتقلت الطالبتين المذكورتين بتهمة الاشتراك في مظاهرة لم تكن . ويضيف مراسلنا ان سلطات سجن المسكوبية حاولت منع المحامية لانغر من مقابلة موكلتها . وهاجموها بصراخهم الوحشي . كذلك حاولوا استفزازها بقصد الحصول على ذريعة لمنعها من القيام بمهمتها . الا انهم اضطروا في النهاية الى تلبية طلبها والسماح لها بمقابلة موكلتها .

بداية الحرب الوطنية ـ بقية

يقهر » .

لقد ارسى انتصار الجيش السوفييتي بالقرب من موسكو بداية انعطاف جذري ، لا في الحرب الوطنية العظمى وحدها ، بل وفي الحرب العالمية الثانية كلها . واقتنعت شعوب العالم كله بان البلاد السوفييتية قادرة لا على الصمود في وجه العدو فحسب ، بل وعلى تحطيمه ايضا . ولعب هذا دورا كبيرا في تعزيز التحالف المعادي للفاشية ، وزاد من نشاط ملايين المناضلين ضد الفاشية .

وبدأت المرحلة الثانية من حرب الاتحاد السوفييتي ضد المانيا الفاشية في ربيع عام ١٩٤٢ ، ايار ـ ١٩٤٢ ـ شباط ـ ١٩٤٣ / وبحلول ربيع عام ١٩٤٢ انجرت الى الحرب العالمية الثانية جميع الدول العظمى في العالم.

(عن وكالة انباء نوفوستي)

حكاية الزهرة الصغيرة

حدثت هذه الحكاية في هذا الربيع الذي لم ينته بعد .

في هذا الربيع تفتحت الزهرة الصغيرة وسط حقل اخضر كبير .. تفتحت مبتسمة تحيي الشمس ، وراحت تنشر عبيرها في المكان ، وكعادة الزهرة الصغيرة تسأل الزهرات الكبيرات عن كل شيء .

ومنذ تفتحت هذه الزهيرة راحت تسأل لماذا لا تقدر على الطيران كالعصفور مثلا ؛ او المشي كالاطفال الذين يلعبون كل يوم في الحقل .

ولم تكن الزهرة الصغيرة تقتنع بأجوبة كل الزهور . وفي احد الصباحات قالت الزهرة الصغيرة لجارتها الكبيرة بانها ضجرت من هذا المكان وهذه الحياة ، وتريد ان تغادر الحقل الى اي مكان آخر . همس النسيم في اذن الزهرة الصغيرة :

ـ كلا ، يا عزيزتي ، ان مكانك هنا في الحقل ، وبدونه لن تكوني سعيدة ابدا .

لم تهتم الزهيرة بكلام النسيم ، وبقيت تفكر في طريقة للخروج من الحقل ، بالرغم من كل نصائح جارتها وتوسلاتها .. ومرت لحظات صمت ثقيلة خيمت على الحقل قطعها هتاف عال اطلقته الزهرة الصغيرة فرحة :

ـ آه ، لقد وجدت طريقة ناجحة للخروج .

سألت الزهرة الكبيرة : كيف ؟

اجابت الزهيرة : سأتفتح واسرح اوراقي وانشر عبيرا اكثر في ارجاء الحقل وبذلك سأبدو اكثر جمالا واشراقا وستراني صاحبة الحقل فتعجب بي وتأخذني معها .

وقد حدث بالفعل ما توقعته الزهرة الصغيرة ؛ فقد جاءت صاحبة الحقل وقطفتها ؛ وحملتها الى البيت .

في البداية شعرت الزهرة الصغيرة بسعادة ، لكن سرعان ما تحولت السعادة الى شعور بالوحدة والوحشة التي لفتها من كل جانب ، فقد وضعت في اناء صغير لوحدها .

وظلت الزهرة الصغيرة على هذه الحال ليومين متتاليين ، وقلبها يخفق شديدا كلما تذكرت الحقل وزهوره ، وراح يكبر في نفسها الامل بالعودة الى الحقل والعيش هناك حيث السعادة الحقيقية .

وساعة بعد اخرى كان الذبول يدب في اوصال الزهرة الصغيرة ، واخذت تعتذر للنسيم لانها لم تسمع كلامه ، وترجوه أن يحمل ندمها الى كل الازهار في كل الحقول .

ومنذ ذلك اليوم والنسيم يحمل صوت الزهرة ، كلما تحرك من مكان الى آخر ، ولكن ما يزال هناك بعض الازهار لم يسمع بقصة الزهرة الصغيرة او انه لا يريد ان يصدق ما يحكيه النسيم .

«الشطرنج الصحيح» في مفهوم كاربوف

● رد اناتولي كاربوف على احد الاسئلة الكثيرة التي يوجهها قراء « مجلة الشطرنج ـ ٦٤ » التي يحررها بطل العالم بما يلي :

حين اجلس امام رقعة الشطرنج احضر نفسي للفوز فقط ، ولكنني احاول ان العب « الشطرنج الصحيح » . ان اللعب المغامر الذي يجذب الجمهور لا يعجبني . ولما اضع خطة ، حتى وان كانت معقدة وكثيرة النقلات ، يجب ان اعرف كل نتائجها . ولهذا ارفض اللعب غير الواضح واحاول في كل وضع ايجاد الخطة الاكثر منطقية وفعالية . هذا هو « الشطرنج الصحيح » في مفهومي .

كاربوف لا يستبعد ان يصبح خصمه في مباريات ميرانو الاخيرة منافسه مرة ثانية على لقب بطولة العالم ، مع ان كاربوف لا يجزم ما اذا كان في استطاعة كورتشنوي ان يحزم امره بعد الهزيمة الساحقة التي مني بها في ميرانو . غير ان كورتشنوي في تقدير كاربوف لا يزال ثاني لاعب شطرنج في العالم . ولكنه يستطرد قائلا : انا اعرف استاذ شطرنج كبيرا في استطاعته التغلب على كورتشنوي ، واذا انتقل الى مباريات المرشحين ولعب مع كورتشنوي فسيفوز عليه ، انه الاستاذ الهولندي يان تيمان .

ان تيمان الذي يتحدث عنه بطل العالم قد حقق نجاحات بارزة خلال السنوات الاخيرة . ويذكر خاصة انه احتل المرتبة الاولى في مباراة كبار الاساتذة في الارجنتين متقدما عليهم بفارق كبير .

وبالاضافة الى تيمان وكورتشنوي يشير كاربوف الى عدد من اساتذة الشطرنج اللامعين الذين قد يصبح اي واحد منهم خصمه في معركة تاج الشطرنج . ومنهم مثلا السوفييتيون الشباب غاري كسباروف وليف بساخيس وارتو يوسوبوف وسرغي دولماتوف واللاعب المخضرم ميخائيل تال وبوريس سباسكي وليف بولوغايفسكي وديكران بدروسيان ، وبعض اساتذة الجيل المتوسط مثل الكسندر بليايفسكي ويوري بالاشوف . ومن الاساتذة الاجانب المرشحين يسمي كاربوف روبرت هوبنر من المانيا الاتحادية ولايوش بورتيش وزولتان ريلي من المجر ، وبنت لارسن من الدانمارك ، واولف اندرسن من السويد .

يقول كاربوف ان مباريات بطولة العالم هي اصعب كثيرا من اقوى المباريات الاخرى . فهي ليست مجرد امتحان جيد للقوى ، بل اختبار للمعارف الشطرنجية وعمق فهم الشطرنج . وهي بالتالي توتر اعصاب فائق . اي ان مباراة بطولة العالم تتطلب تكريس القوة الجسدية كلها ، ولحسن الحظ ليس كل واحد يدرك ما معنى ذلك .

وفي هذا الصدد يتذكر كاربوف روبرت فيشر الذي قال ان الدفاع عن لقب بطل العالم مرة كل ثلاث سنوات هو شرط تفضيلي . لقد احرز فيشر بطولة العالم ، ولكن كم من الاعصاب اتلف اثناء ذلك ؟ ومن المستبعد توقع عودة فيشر ثانية الى الشطرنج .

ويضيف كاربوف قائلا ان الشطرنج بالنسبة لي بادىء ذي بدء نضال ، مع انني اقدر رفيعا الافتتاح الجمالية فيه . ومن الطبيعي ان الخطة الجديدة او المناورة الدقيقة لا يمكنها الا ان تثير الاعجاب . غير ان الناحية الرياضية في الشطرنج هي الاهم بالنسبة لي .

ويختتم كاربوف الاب الشاب الذي له ابن في الثالثة من العمر حديثه بقوله ان فكرة ان يصبح اناتولي الصغير بطلا للعالم في يوم من الايام لا تغريني ابدا . « ولن ارغمه على اللعب اذا لم تكن لديه رغبة ذاتية في ان يلعب الشطرنج بجدية » .



لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية تشجب العدوان على لبنان

بالقوة العسكرية لا يمكن تصفية حقوق الشعوب

* «فقط بالاحترام والاعتراف المتبادلين يتحقق السلام» * ترجموا حزنكم وآلامكم الى نشاطـــات لوقـــف الحـــرب *

● شفاعمرو ـ لمراسلنا الخاص ـ اصـدرت اللجنـة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بيانا هاما ، يوم السبت الماضي ، شجبت فيه الحرب العدوانية الاسرائيلية على لبنان وطالبت حكام اسرائيل بسحب جيوشهم مـن لبنـان والاستجابة لمتطلبات السلام العادل .

وجاء في البيان : « بقلق عميق على مستقبل السلام في منطقتنـا وعلى مستقبل العلاقات بين الشعبيـن ، العربي الفلسطينـي والاسـرائيلي ، نعلن بهذا عن احتجاجنا الشديد على الحرب المدمرة التي تشنها حكومـة اسرائيل منذ اسبوعين على لبنان ضد شعبه وضد الشعـب الفلسطيني المتواجد هناك . ونطالب بوقـف هذه الحـرب فورا وسحـب الجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية دون شروط » .

وتابع البيان : « اننا مقتنعون بأن الحرب لن تحل المشاكل المعقدة بـل تعقدهـا . وانه فقط بالاحتـرام والاعتراف المتبادلين بالحقوق المشروعة لدول وشعوب المنطقة يمكن ويجب حل المشاكل والتوصل الى السلام العادل والثابت » .

واكد البيان : « لقد اثبت التاريخ المعاصر انه لا يمكن القضاء عـلى ارادة الشعوب وحقوقهـا بالقـوة العسكرية » . واختتم البيان بالدعوة الى كل من حزنهم ويـلات الحرب ان يترجموا حزنهم والمهم الى نشاطـات لوقف هذه الحرب ووضع حد لسفـك الدم وللاسـراع في تحقيق السـلام العادل والثابت في منطقتنا » .

هذا وكانت اللجنة عقدت اجتماعـا خاصـا لها يوم السبت الماضي (١٩-٦-١٩٨٢) بحثت فيه قضيـة الحرب العدوانية على لبنان . وقد وردت في الاجتماع عدة اقتراحات لدعم الكفـاح من أجل وقف الحـرب والتصدي لاهدافها . وحول أحـد الاقتراحات الداعية الى المساهمة في اغاثة منكوبي الحرب من الشعبيـن الفلسطيني واللبناني قررت اللجنـة التأكد أولا من ان التبرعات التي قد تجمع ستصل الى عنوانهـا الصحيح عن طريق الصليب الاحمر .

ونفى السيد ابرهيم نمر حسين ، رئيس اللجنة ، خبر اشتراكـه في اللجنة التي اقيمت لاغاثـة ضحايـا العدوان بواسطـة جيش الاحتـلال الاسرائيلي . وقال ان اسمه ورد بين اسماء أعضاء اللجنة دون علمه .

البروفسور لايبوبتش :

صرنا مثل عنصريي روديسيا

* وحشية جيش العـدوان في لبنان ـ « نازية يهودية » * الشاعر نتان زاخ : نحن أحوج من لبنان الى لجنـة انقـاذ تخلصنا من الطـاقم البربري الحاكم *

● القدس ـ لمراسلنـا ـ مـع استمـرار العـدوان الاسرائيلي على لبنان وتحولـه الى حرب مستمـرة تستنزف قدرات المجتمع الاسرائيلي ومع وصول المزيد من الاخبار عـن جرائم هذا العدوان ، تتصاعد حملة الاحتجاج بين القـوى والاوساط المتعقلة في الوسط اليهودي في اسرائيل وتعلـو الاصوات المطالبة بالانسحـاب الفوري من لبنان وبالجنوح الى طريق المفاوضات السياسيـة وبالسلام العادل مع الشعـب الفلسطيني .

وتمتلىء الصحف الاسرائيلية منـذ مطلع الاسبوع الماضي بمقـالات وتعليقات تتحدث بهذه الروح . كمـا يتنادى مواطنون من مختلف الاطارات والاتجاهات لتنظيم حملات الاحتجاج على الحرب واستمرارها مثـل ٦٤ مواطنا من كيبوتس « غزيت » وبيـان الـ ١٣٠٠ شخصية وغيرهما .

ومن النشاطات البارزة التي اثارت ردود فعل واسعة في البلاد المؤتمر الصحفي الذي عقده اربعـة مـن الشخصيات المعروفـة ، امس الاول الاحد ، في بيت افرون في القدس . وتكلم في هذا المؤتمر كل من البرفسور يشعيـاهو لايبوبتش والبروفسور دان ميرون والبروفسور آسا كشير والشاعر نتان زاخ فاكدوا ان العدوان الاخير على الشعب الفلسطيني بدأ بالقمع الوحشي الانتفاضة الجماهيرية في المناطق المحتلة وانتهى (حتى الان) بالعدوان على لبنان .

وقال لايبوبتس ـ اثر حرب ٦٧ قلت ان هذه بداية السقوط بالنسبة لدولة اسرائيل . واليوم اقول اننـا في وسط طريق السقوط . لقد اصبحنا مثل العنصريين في روديسيا . نحكم بالقوة ٤ ملايـين عربي . ووصف لايبوبتس اعمال التدمير والابـادة الوحشية في لبنان هذه بانها نازية يهودية . ودعا الى النضال بكل قوة من اجل انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ وحتـى اليوم والتفـاهم مـع الشعـب الفلسطيني . كما دعا الشبيبـة اليهودية في سن التجنيد والجنـود الشباب الى رفض الخدمة في المناطق المحتلة لانهم بذلك يتحولـون الى قتلة .

وهاجم البروفيسور دان ميرون المراخ على مشاركته في الحرب . ودعـا « سلام الان » وغيرها من الحركـات السلمية الى التحرك ورفع صوتهـا ضد العدوان . أما البروفسور كشير فقد ردعلى المزاعم الاسرائيلية الرسمية حول عدد المشردين والضحايا وقال ـ العدد ليس مهما . المهم هو تلـك الجرائم الاخلاقية جرائم التفريق بين الدم العربي والدم اليهودي . وقال الشاعر نتان زاخ ـ اننا احوج من لبنان الى لجنة انقاذ وطني تخلصنا من الطاقم البربري الهمجي الحـاكم بيغن ـ شارون ـ ايتان .

● ٦٤ عضوا مـن كيبوتس « غزيت » ●

نشرت صحيفـة « يديعـوت احرونوت» ، امس الاثنين ، كتـابا مفتوحا من ٦٤ عضوا مـن كيبوتس « غزيت » (عدد جميع سكانه ..٥ نسمة) الواقع في شمالي منطقـة غور بيسان وجهوه الى رئيس الحكومة وطالبوه فيه بوقف النار والانسحاب الاسرائيلي الكامل من اراضي لبنـان وعدم استخدام الجيش الاسرائيلـي كاداة لفرض تسوية سياسيـة في لبنان .

وجاء في البيان : « .. تألمنـا وتزعزعنا بسبب وقوع الاف الضحايا اليهود والعرب وهـدم بيوت الالوف من سكان لبنان » .

واضاف البيان ان القضيـة الفلسطينية « لن تحل بالقوة وانمـا بالاعتراف بحق تقرير المصير لجميع شعوب المنطقة » .

■ لتتوقف الحرب في لبنان وعلى كل المحاور فورا !

■ لينسحب الجيش الاسرائيلي فورا !

■ من اجل البدء بمفاوضـات سياسية بـين الممثلـين الشرعيين لكل من اسرائيل والشعب الفلسطيني !

هلموا للاشتراك في المظاهرة ضد الحرب العدوانية على الشعبين الفلسطيني واللبناني التي تقام يوم السبت ٢٦-٦-٨٢ الساعة ٦:٠٠ مسـاء في ساحة « ملـوك اسرائيل » في تل ابيب .

نقاط التجمع :

● حيفا ـ بيت « سوليل بونيه » الساعة ٤:٠٠ بعد الظهر .

● القدس ـ شارع يافا (زاوية شارع لونتس) الساعة ٤:٠٠ بعد الظهر .

● اللجنة ضد الحرب على لبنان ●

هجـوم فاشي دموي عـــلى طلابنا العرب في جامعـة حيفـا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ، امس الاول الاحد ، بيانا الى وسائل الاعـلام والراي العام شرحت فيه تفاصيل العدوان الفاشي المسلح ـ البوليسي على الطلاب العرب في مساكن الطلبة في حيفـا ليلة الخميس الماضي .

وبدات اللجنة بيانها بالقـول : « ان صمود شعبنا والشعب اللبناني في صد عدوان الابادة الاسرائيلي على لبنان فدافقد المتعربين «صوابهم» . وان عمليات الابادة الجماعية فداثارت لدى العديد منهم شهية العنصريـة والفاشية وشهيـة احتقـار العربي الفلسطيني ..

« وتمادى رئيس منظمة الطـلاب العامة في الجامعة ، الفاشي نسيـم دهان ، باستفزازاته العنصرية ضـد عشرات الطلاب العرب المقيمـين في مساكن الطلبة حيث لم تسمح لـه عنصريته تحمل اولئك الطلبة مقابل جهاز التلفزيون يشاهدون لعبة كـرة قدم يوم الخميس (٦/١٧) فقـام وبشكل استفزازي بمنعهم جميعا مـن ذلك وادار البث ليستمتع باخبـار التلفزيون الاسرائيلي وبصور الهـدم ومراكز الاعتقال الشارونية ضد الالاف من ابنـاء الشعبيـن الفلسطيني واللبناني ، تلك المناظر التي يمكـن تذكرها فقط في ايام النازية .. وليقوم بالاستهتار بمشاعر الطلاب العـرب الذين يشعرون من بعيد بالام ابنـاء شعبهم وهم يرون ابادته على يـــد حكومة وجيش اسرائيل .

« وسرعان ما تطور هذا التحـدي العنصري الى مواجهة واصطـدام مع الطلاب العرب مما ادى الى جرح هذا الفاشي . وسرعان ما ثارت ثائرة امثاله الارهابيين القيمين في مساكـن الطلبة والعائدين حديثا من الحـرب وهم بزيهم العسكري . وبداوا بتحدي الطلاب العرب شاهرين اسلحتهـم النارية ومهددينهم . ثم دخلت فرقة مسلحة بالعصي والجنازير الـى الغرف . وبعد ذلك اقتحمت شرطـة حيفا برفقة هذه العصابة مساكـن الطلاب العرب واقتادوا ١٥ طالبـا منهم من غرفهم الى خارج المساكـن وكأنهم اسرى حرب . واعتقلوا ٩ مـن الطلاب العرب مددت لستة منهم فترة التوقيف لمدة ثمانية ايام بحجة الاعتداء على طالب يهودي !

وحمل بيان لجنة الطلاب العـرب ادارة الجامعة والشرطة كامـل المسؤولية عما حدث واحتمالات تفاقم الوضع .

ويفيد مراسلنا ان الجو في الجامعة لا يزال متوترا للغايـة . وان ادارة الجامعة منعت ، أمس الاول ، توزيع بيان لجنة الطلاب العرب .

واقامت ادارة الجامعة لجنة تحقيق في الاحداث مؤلفة من ثـلاث محاضرين .

ويذكر ان الطلاب المعتقلـين هم : محمد جنداوي ومحمود شولي واحمد يوسف وجمال ابو حسين وعبد الحليم مصالحة وابراهيم طه . ويدافع عنهم المحاميان محمد ميعاري وامـل خوري .

هذا وقررت محكمة الصلح في حيفا (القاضي كمال خير) ، امس الاثنين ، اطلاق سراح الطلاب المعتقلين بكفالـة شخصية وكفالة طرف ثالث مقدارها ٢٠٠ الف ليرة وذلك على اثر الطلب الذي تقدم به محاميا الدفاع لاعادة النظر في اعتقالهم بعد ان كانت المحكمة ذاتها قد امرت باعتقالهم لمدة ٨ ايام تنتهي يوم الجمعة المقبل .

واعاد وكيل الموقوفين الى الاذهان ان المدعو نسيم دهان هو نفسه المتهم بقضية محاولة القتل التي جـرت في العام الماضي ضد الطـلاب العرب في التخنيون .

وتواصل شرطة حيفا حملتهـا الارهابية ضد الطلاب العرب وتقـوم باستدعاء بعضهم للتحقيق والاعتقـال ثم تعمل على اطلاق سراحهم .

توفيق طوبي :

كـــل مـــن لا يصرخ ضـــد الحـــرب هو شريـــك في الجريمة

● القدس ـ لمراسلنـا البرلماني ـ استغل النائب توفيـق طوبي (الجبهة) حقه في الكـلام في الكنيست ، امس ، خـلال النقاش على مشروع قانون الحراسة في المؤسسات التعليمية فتكلـم عن القضية الملتهبة الاسـاس الا وهي ـ قضية الحرب العدوانيـة على لبنان .

وقال طوبي : انني احتج بشدة على ان رياسة الكنيست تتجاهل اقتراحات مستعجلة قدمت لجدول الاعمال (ومنها اقتراحات للجبهة تتعلق بتطورات العدوان عـلى لبنان) . ومن جهة ثانية تتجاهـل الحكومة الكنيست ولا ترى مـن واجبها تقديم تقرير لها حـول الحرب الاجرامية المستمرة ضـد الشعبين الفلسطيني واللبناني .

وهاجم طوبي سياسة الحكومـة ونية وزير الحربية شـارون الاستمرار في الحرب العدوانيـة اكثر وقال : ان من لا يقول اليوم للثالوث الحربجي بيغـن ـ شارون ـ آيتان قفوا يكون عمليـا شريكا لهم في جرائمهم التي نفذت ولا تزال تنفذ في لبنان . ودعـا طوبي كل المتعقلين الى اطـلاق هذه الصرخة ليس فقط دفاعـا عن بيروت ولبنان وانما ايضـا دفاعا عن شعوب المنطقة باكملها وبضمنها الشعب في اسرائيل . لان الحرب التي يريدونها هـي حرب مدمرة للجميع .

الاعتـــراض على قوائـــم الناخبـــين حتى يـــوم ١٩٨٢/٦/٣٠

ظهرت في هذه الايام قوائم الناخبين للكنيست وللسلطات المحلية .

ويمكن تقديم اعتراضات على هذه القوائم حتى يوم ٣٠-٦-٨٢ .

توجد نسخ عن هذه القوائم في مكاتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المدن والقرى العربية ويمكـن مراجعتها للتاكد من وجود الاسـم .

كما توجد نسخ عن هذه القوائم في مكاتب وزارة الداخلية ومكاتب تسجيل السكان وفي المكاتب الاقليمية العشريـن القائمة في : ايلات واشكلون والرملة والخضيـرة وبيتح تكفا وصفد ورحوبوت وحولون وحيفا وطبريا والقدس وتسيرت عيليت ونتانيا وعكا والعفولة ورمات غان وتل ابيب ويافا .

لن تعرض قوائم الناخبين في مكاتب السلطات المحلية كما كان متبعا في السابق .

يمكن الحصول على نماذج للاعتراضات في مكاتب وزارة الداخلية وفي مكاتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

توفيق طوبى في اقتراحين مستعجلين لجدول أعمال الكنيست :

أطلقـوا سراح المـدنيين والأولاد وعاملوا المقـاتلين كـأسرى حرب

* أزيلو العقبات من أمام الصليب الاحمر *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب توفيق طوبى اقتراحـا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث قضية أسرى الحرب العدوانية . وذكر النائب طوبى في اقتراحه ان السلطات الاسرائيلية اعترفت بانها أسرت حوالي ٦ آلاف اسير وقال ان من بين هؤلاء الاسرى كثير من المدنيين والاولاد وان الحكومة تعرفهم بانهم « اسرى حرب» ولكنهـا في الوقت نفسه ترفـض التعامل معهم « كاسرى حرب » تسري عليهم مواثيق جنيف . ودعا الكنيست الى بحث الموضوع واتخاذ قـرار باطـلاق سراح المدنيـين والاولاد وبالاعتراف بالمقاتلين اسرى حرب .

وقدم النائب طوبى اقتراحا مستعجلا آخر لجدول الاعمال حول معارضـة حكومة اسرائيل السماح بتقديـم المساعدات للمحتاجين في لبنان. وذكر ان قوات الجيش الاسرائيلي في لبنـان تمنع الصليب الاحمر والمؤسسـات الدولية الاخرى من الوصول الى المدن والقرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية واماكن تواجد المشردين وقال ان هذه الخطوات التي تنتهجها الحكومة تشكل خطرا على حياة آلاف المدنيين الذيـن بقوا على قيد الحياة رغما عن القصف والدمار . وطالـب النائب طوبى أن تبحث الكنيست الموضوع وتقرر ازالة العقبات التي يضعها الجيش أمـام الصليب الاحمر والمؤسسات الدوليـة ليتسنى لهم تقديم المساعدات وانقـاذ حياة الناس في المناطق اللبنانيـة المحتلة .

وزيـــر المـــالية :

لن نبخـل في الدفـع لمتطلبـات الحـرب والاستعـداد العسـكرى

● تل ابيـب ـ في الوقت الذي بدات فيه اعباء الحـرب العدوانية الاقتصادية تظهـر على جلود المواطنين اعلـن وزير المالية ، يورام اريـدور (هآرتس ٦/٢١) ان وزارتـه لن تفرض اية قيود عـلى الميزانية لتمويل « عملية سلام الجليل » او تمويل استعدادات عسكرية خاصة اخرى .

وكان اريدور يتحدث في جلسـة الحكومة ، امس الاول الاحد ، خلال بحث الاوضـاع الاقتصادية المتدهورة. وقد حذر من المبالغة في مصروفـات وزارة الحربية واستغلال الحـرب الحالية لزيادة هـذه المصروفـات . ولكنه ، لكي لا يفهم على غير مـا يقصد ، اكد انه لن يبخل على آلـة الحرب .

هذا ولا تزال وزارة الحربيـة « تحصي » قيمة الخسائر الماديـة لهذه الحرب العدوانية . ويـلاحظ ان الاوساط الحكومية لا تعلن شيئـا عن هذه الخسائر . ولكن صحيفـة « دافار » قدرت بان يكلف ١٥٠ مليون دولار . وهكذا فان ١٨ يومـا (حتى امس) تكلف حسـب تقـديرات « دافار » المتواضعة جدا ٢٧٠٠ مليار دولار (ما يعادل ٦٤٨ مليار ليرة) .

ضربة كهرباء تودي بحياة عـاملين عربيـين

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اثر ضربـة كهرباء اليمة لقي عاملان عربيـان مصرعهما ، في نهاية الاسبوع الماضي ، في ورشة عمل في زخرون يعقوب .

فبينما كان العامل فؤاد زعبي مـن سولم يعمل على الرافعة اصاب ذراع الرافعة خطوط الكهرباء فانتقل التيار الكهربائي الى الرافعة وسائقهـا فاحترق على الفور . وقـد لاحظ المهندس فؤاد مزاوي من حيفـا ذلك فهرع لانقاذ زميله لكنه اصيب هو ايضا بالضربة الكهربائية .

ان اعضاء الحزب الشيوعي في حيفا والناصرة وسولم يتقدمون باحـر تعزياتهم لذوي الفقيدين وجميـع آل مزاوي والزعبي في حيفا والناصرة وسولم وسائر انحاء البلاد والخارج .

شـــارون وزبـانيــة ـ بقيــــة

السامرة وقطاع غزة » جاء فيه مـا يلي :

« يحارب جيش الدفاع الاسرائيلي في لبنان ما يسمى « المنظمـات الفلسطينية» فيدمر ويصادر اسلحتهم ويستولي على معسكراتهم ، حصونهم وخنادقهم» .

ياسر عرفات يصرح « بيبيـدون الشعب الفلسطيني » .

كل هذا الوقت انتم تعيشون هنـا بجانبنا متوترين وقلقين . وفي بيوتكم وشوارعكم لا مكان للفرحة . في هذه اللحظات العصيبة نرجو ان نقـول لكم مايلي :ـ

« ان المخربين بنوا معسكراتهـم وخنادقهم في وسط سكانكم وبذلـك اباحوا حياة رجال ونساء واطفـال .

« دحر منظمات القتل يوفر عليكم المصير المر الذي اصاب اخوانكم ابناء شعبكم الذين في معسكرات لبنان «تذكروا

« مفتي القدس ، الحاج امـين الحسيني ، اراد اقتلاع تل ابيب ، حيفا واورشليم . وهكذا انزل عـلى فلسطين كارثة عام ١٩٤٨

« هو الذي اقتلع عرب يافا وعكـا وبير شيبع

« ووريثه ياسر عرفات يريد اقتلاع كريات اربع ـ عفرة ـ والمستوطنات اليهودية في يهودا والسامرة وكـذلك تل ابيب واورشليم .

« القد كاد ينزل عليكم مسلسـل ثاني من كارثة ١٩٤٨

« لذلك انكسار عرفات وحوالمـة وجورج حبش هو نجاتكم

« جيراننا العرب

« انظروا الى نشرات التلفزيون كـم بيت دمر وبدمر في لبنان » .

كلمـة « الاتحـاد » ـ بقيــــة

قلب حساباتهم راسا على عقب . فبداوا يتحدثون ، علنا ، عن انه لا يمكن اخضاع شعـب المناطق المحتلـة الا بعد القضـاء على « الرؤوس » في بـيروت . الحقيقة انهـم لم يقضوا على هذه « الرؤوس » . بل لم يحققوا ـ حتى الان ـ اى هدف من اهدافهـم الاساسية او مـن اهداف حلفائهم الامريكيين . ولكنهم كبدوا شعبهم ـ شبيبتهم ـ افدح الخسائر . ولذلك لم يعد امامهم سوى ان يحـاولوا استغلال « الضباب » القائم لتثبيط عزائم الشعـب الصامد في المناطق المحتلة ولتحويل نقمة شعبهم نفسـه عنهم الى نقمة على كل عربي وخصوصا على العـرب الفلسطينيين .

اننا هنا ايضا ننتظر ، نعم ننتظر ، ان يبوء العدوان البربري بالفشل وان يتحرك الراى العـام الاسرائيلي في الاتجاه الصحيح .

اننا نعلم ان حكام اسرائيل الحاليين ، والذين ادرك حقيقتهم بن غريون في زمنـه ، لا يتورعـون عن المضي في مغامرتهم الدموية حتى ولو فجروا في وجوههم « براكين دولية » . ومما لا شك فيه ان الاصوات العـاقلة الاسرائيلية ترتفع ، منذ الان ، محـذرة من اتجاه شارون وايتان نحو « الانفجار الكبير » . ومع ذلك ها نحن نحذر من بقي عاقلا في هذا الحكم من تصرف المهاويس الصغار ، في المناطق المحتلة وفي داخل اسرائيل نفسها ، الذى مـن الممكن ـ اذا تمادوا ـ ان يفجر البراكين في كل مكان .

لا ! لا عودة الى نكبة ١٩٤٨ ولا عـودة الى مجزرة دير ياسين ولا عودة الى مجـزرة كفر قاسم . لقـد آن الاوان ، خصوصا بعد الثمن الباهظ الذى دفع ويدفـع في لبنان ، كي يـدرك هؤلاء الحكـام ان الدنيا تغـيرت وان الضحية تغيرت وان جرائمهم نفسها اصبحت اعمق بكثير واشد هيجانا من ان ينجحوا ـ هذه المرة ـ في انقـاذ انفسهم من الغرق فيها ..

أجهـزة ـ بقيــــة

ذلك » .

اما وكـالة الانباء السوفييتيـة « تـاس » فذكرت : ان الغـزاة الاسرائيليين يقومون بتعزيز مواقعهم في بـيروت وحولها . وانهم يستعـدون لاحتلال لبنان لفترة طويلة . ولهـذا يبنون مستودعات الذخائر والوقـود والمواد الغذائية في حين عينوا حكاما عسكريين في المناطق اللبنانية المحتلة. وافادت الوكالة بان المقاومة تستمر في الاراضي اللبنانية المحتلة ضد الغـزاة الاسرائيليـين . وان الفلسطينيـين واللبنانيين ينظمون النضال ضـد المحتلين .

ونقلت وكالة « تاس » تصريحـا لمسؤول في قيادة الهـلال الاحمر الفلسطيني يعلن فيه ان الاغلبيـة المطلقة من المصابين في لبنان هم مـن السكان المسالمين . وان النسـاء والاطفـال يشكلون اكثـر من ستين بالمئـة مـن عدد القتلـى والجرحى الاجمالي .

كتائب روابط القرى ـ بقيــــة

لسلطات الاحتلال الاسرائيلي حضرت صباح يوم السبت الماضي الى بـلدة بيت كاحل وحاولت بالقوة نصـب اعمدة الكهرباء في اراضي المعارضين لربط البلدة بشبكة الكهرباء القطرية الاسرائيلية . واعتدت على النسـاء والاطفال الرافضين لمحاولتهم هذه . وعندما توجه الشابان داوود وهشام المطاونة لمعرفة ما يحدث اطلقـت عناصر الرابطة المسلحة النار عليهما ولكنها لم تصبهما واضطرا الـى الالتجاء الى احد البيوت المجاورة . وكان من الممكن ان ينتهي هذا الامر عند هذا الحد . الا ان عناصر الرابطة المسلحة واصلت حصارها للبيـت واطلاق الرصاص عليه ، الامر الذي ادى الى استشهاد داوود المطاونـة والى جرح الشاب هشام المطاونة و ٩ اخرين من النساء والاطفال .

ومما يؤكد التوجـه الاجرامـي لعناصر الرابطة واصرارها عـلى القتل . انها اختطفت الجريح هشام المطاونة . وقد سمع هذا الشـاب اثناء اختطافه اصوات المعتدين وهـم يتشاورون حول امكانية تصفيتـه جسديا .

ويربط اهالي البلدة بين هـذه الجريمة ومحاولات حكام اسرائيـل فرض الروابط العميلة على القـرى في المناطق المحتلة تمهيدا لتمريـر مؤامرة « الادارة الذاتية » ، في ظل سعيهم المحموم في لبنان ، وخصوصا الان ، لابـادة الشعـب الفلسطيني وحركة تحرره الوطني .

استمـــرار القتـــال ـ بقيــــة

ذلك منهم .

بيطون يطالب الكنيست ببحث الموضــــوع

هذا وقدم امـس الاثنـين النائب الجبهوى شارلي بيطون اقتراحـا الى جدول اعمـال الكنيست ذكر فيه ان بيغن صرح في امريكا بان الحـرب في لبنان حققت اهدافها ولن تدخـل اسرائيل الى بيروت . الا ان وزيـر الحرب شارون اعلن ان الحرب لـم تنته بعد وهو يعمل على ضوء تصريحه فالجيش الاسرائيلي ما زال يحتـل مواقع جديدة . وطلب ان تبحـث الكنيست تصرفات وزير الحربية ورئيس الاركـان ونزواتهما التـي تجلـب الكوارث .

المؤتمر الـ ١١ ـ بقيــــة

وانتقد المؤتمر عدة قرارات هـامة تتعلق بكفاح الشبيبة الدمقراطيـة ضد الامبريالية ومـن اجل السـلام العادل والتحرر والتقدم الاجتماعي .

واصدر وفد اتحاد الشبيبـة الشيوعية الاسرائيلية الذي شـارك في المؤتمر والمؤلف من اعضاء سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبـة : دورون فلنر وطالي زهالي واحمد سعد ، في اليوم الاول للعدوان الاسرائيلي بيانا مكتوبا وزع على اعضاء المؤتمر نـدد فيه بالحرب البربرية العدوانيـة الجديدة وطالب بوقف العـدوان وبالانسحاب الفوري من لبنان ولتحقيق السلام العادل .

هذا وقد انهى المؤتمر اعمـاله في التاسع من الشهر الجاري وعاد الى البلاد في نهاية الاسبوع الماضي الرفيق احمد سعد رئيس تحرير مجلـة « الغد » .

وزير الاعـلام ـ بقيــة

ان سورية ترحب بمختلف المساعي الدبلوماسية الجارية لوقف العدوان الاسـرائيلية ولانسحـاب القـوات الاسرائيلية من لبنان . ولكن امـرا واحدا ـ اكد ـ لا يمكن ان تجري عليه اية مساومة . وهو الانسحـاب الاسرائيلي الفوري والشامل مـن لبنان .

واضاف : وهناك امر واضـح من جميع التطورات الاخيرة وهـو ان اسرائيل ترفض ، فعليا ، وقف اطلاق النار ، وتواصل عدوانها .

الجبهـــة الوطنيـــة التقدميـــة في سوريـــة ـ بقيـــة

ومن ورائهم الولايات المتحدة الىتحقيق عدد من الاهداف الكبرى لهذا الغزو المجرم . ومنها اولا ـ ضرب سوريـة قلعة الصمـود والتصدي للصهيونيـة واسرائيل من جهة وقلعة لحركـة التحـرر العربيـة ضـد الامبـريالية والرجعية من جهة أخرى .

« لقد عادت الولايات المتحدة الى المنطقة العربية بعد خيانة السادات . وعادت معها مخططاتها المعادية للامة العربية سواء منها ما يتعلق بانهـاء الصراع العربي الاسرائيلي لمصلحـة الصهيونية أو ما يتعلق بحل المسائل القطرية ومنها المسالة اللبنانية أو ما يتعلق منها بمحاصرة حركـة التحرر العربية ودعم الانظمة والاتجاهـات الرجعية واليمينية في المنطقـة العربية ... اذن فـان ضرب سورية قبل استكمال استعدادها هو هـدف امريكي هام من اهداف السياسـة الامريكية المتحالفة والمتطابقة مـع اهداف الصهيونية العالمية واسرائيل. وثانيا ـ ضرب المقاومة الفلسطينية كطليعة ثورية للشعب العـربي الفلسطيني . واضعافها وتجريدها من سلاحهـا الامضـى الا وهـو الارض المناسبة لحشد قواتها فمواجهة الارض المحتلة وهو اليوم جنوب لبنان مثلمـا كان بالامس شرقي الاردن في محاولـة لاخراجهـا مـن الارض اللبنانيـة . وثالثا ـ ضرب الحركة الوطنيـة اللبنانية وقواهـا القوميـة والثورية المناضلة لتغليـب كفة اليمين وتمكينهم من السيطرة السياسية على الشعب اللبناني الشقيق . هذا بالاضافة الى اهداف اخرى عديدة منها محـاولة اضعاف قوى حركة التحـرر والتقدم العربية كجزء من حركة التحرر والتقدم العالمية . ومنها ايضا اعادة ادخـال القوات المسلحة الاجنبية والامريكيـة الى البلدان العربية كنوع من أنـواع الاحتلال والاستعمار تحت ستـار القوات متعددة الجنسية » .

● من يقف مع الفلسطينيين يقف في مواجهة أمريكـا ●

وبعد ان يوضح البيان أن الامـة العربية « وقفـت في هـذه المحنة في معظم دولهـا صامتة أو شامتـة أو متآمرة » . ولم تحافظ على الحـد الادنى من التضامن العربي ، يقول : « لقد تأكدت لنا مقولة هـامة وهي : ان أصدقاء امريكا هم أصدقـاء اسرائيل وان عملاء أمريكا هم عملاء اسرائيل » .

وتوجه البيان الى اولئك المتباكين من اصدقاء امريكـا على الثـورة الفلسطينية قائلا : « ان من يكون مع الثورة الفلسطينية هو الذى يقف في وجه امريكا ويحارب مخططاتهـا . وان الذى يتضامن مـع الثـورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني هـو الذي يكون مـع سورية العربية التى تضع كل ما تملـك في سبيل فلسطين وعلى طريق تحرير فلسطين ومن اجل استعـادة الحقـوق القوميـة . ان التضامن الفلسطيني هو مسؤوليـة وتضحيات ملموسة . وشعبنا لن يتخلى عن مسؤوليته . هذا هو طريقنا وهذا هو التزامنا » .

ودعا البيان الجماهير العربية على امتداد الوطن العربي كله الى محاربة المصالح الامريكية في اقطارهـا والى تدميرها فـبهذا « تكونون مع الثورة الفلسطينية وبهذا تثبتون ان الامـة العربية والجماهير العربية والمصالح العربية لا يمثلها الكثيرون من حكـام الدول العربية » ..

هذا وكان البيـان قد استعرض ملحمة الصمود والبطولة الاسطوريـة التى سطرها مقاتلو الشعبيـن الفلسطيني واللبناني ، الذين واجهوا المعتدين ببسـالـة وكبدوه الخسائر الفادحة .

وتحـدث البيان عـن الخلل الذى أصاب توازن القوى في المنطقة بعد خيانة السادات وقال : « لقد اكدنـا مرارا على ان تحقيق اهدافنـا المرحلية في تحرير الاراضي العربيـة المحتلة واستعادة حقوق الشعـب العربي الفلسطيني المشروعة مرتبط بتوفر التوازن الاستراتيجي بين سورية والعدو الصهيوني . وعملنا وما زلنـا نعمل لتحقيق ذلك . وقلنا وأكدنـا القول : ان حربا تقع بيننا وبين العدو في ظل اختلال التوازن المطلوب لـن تمكننا من تحقيق اهدافنا وبالتالي فان الحرب التى تحقق اهدافنـا هي تلك التى نحددها نحن ونختـار زمانها ومكانها نحن . أما اذا قاتلنـا العدو فسنتصدى له بكل امكاناتنـا . وهذا ما فعلناه ونفعله اليوم في جبال لبنان وفي سهوله . » وأضـاف البيان : ان اسرائيل وافقت على وقف اطلاق النار بعد فشلها في تحقيـق اهدافها للسيطرة على الطريـق الرئيسي بـيروت ـ دمشق ، والذى يعنى وضع جبل لبنان بما فيه الجنوب في الطوق . الا ان اسـرائيل بسبب وجود أصدقائها في المنطقة الشرقية من لبنان تمكنت من الوصول الى منطقـة بعبدا ومن الاتصال بالانعزاليين وبذلك تمت محاصرة بيروت الغربية . واكـد البيان « ان جنودنا الابطال في بيروت يقاتلون اليوم في خندق واحد مـع المقاتلين الفلسطينيين والمناضلين من الاحزاب القومية والوطنية اللبنانية».

وبعد ان حيى البيان دول الجبهـة القومية للصمود والتصدي والثـورة الايرانية وجماهـير الشعب السوري صاحبة المعنويات العالية دعا جماهير الامة العربية الى تشديد الضربـات للعدو وقال : « ولنتابع النضال بكل اشكاله لطرد الغـزاة وتحقيق اهداف الامة العربية » .

رابطـة الجامعيـين في الناصرة

تدعو الازواج الشابة الى الندوة الهامة التي تقيمها حول :

« دور الازواج في بنـاء العائلة وتربيـة الاولاد »

يتخلل الندوة عرض افلام عملية حول نمو الطفل . كما وتجـرى مناقشة باشتراك المختصين وذلك يوم السبت ٢٦-٦-٨٢ في المعهـد الثقافي البلدي في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر .

لجنة العمل الاجتماعي ـ رابطة الجامعيين في الناصرة

الاتحاد

شـارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبى

مطبعة « الاتحاد » التعاونية
ـ حيفـا ـ
شـارع الوادي ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤